## الى الامام.. يا أردننا البطل.. الى أهدافنا السامية النبيلة.. ولو كره الكافرون


# الأقصى

١٢ صفحة

١٠ فلسات

القدس قدرنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢١ شوال ١٣٩١ العدد ١٠٩ السنة الثالثة ٨ كانون الاول ١٩٧١




جلالة القائد الاعلى يستقبل الوفد العسكري السعودي لكلية القيادة والاركان

# مجلس النواب يقر صيغة الرد على خطاب العرش السامي

عمان – وأ أ – عقد مجلس النواب جلسة قبل ظهر امس برئاسة معالي السيد كامل عريقات رئيس المجلس .

وقد أقر المجلس بالاجماع خلال هذه الجلسة صيغة الرد على خطاب العرش السامي التي وضعتها لجنة الرد التابعة لمجلس النواب.



وفي مستهل الجلسة تليت برقيات التعزية بوفاة المرحوم فقيد الامة والوطن الشهيد دولة السيد وصفي التل الواردة من السادة مهدي بن بوشته رئيس مجلس النواب المغربي وكامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني والدكتور صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي وأبناء اللواء الشمالي في امارة أبو ظبي ومجلس قروي ايدون .

وبعد ذلك قدم السيد يوسف العظم نائب محافظة معان اقتراحا حول ارسال برقية تأييد لباكستان نظرا لمواقفها المشرفة من القضايا العربية والاسلامية بالاضافة الى ما يربطنا بها من رابطة العقيدة الاسلامية الكريمة.

وقال ان ابسط مبادىء الاعتراف بالجميل أن نقف اليوم الى جانبها مؤيدين .

واقترح السيد العظم تشكيل لجنة من مجلس النواب لتعاون مع لجنة نصرة باكستان في الاردن لجمع التبرعات وبذل الجهود المختلفة للوقوف مع باكستان في محنتها بعد أن تخلت عنها دول الشرق والغرب على السواء .

وقد أيد المجلس بالاجماع هذه المقترحات وأرسل برقية الى رئيس الجمهورية الباكستانية .

وبعد ذلك أيد المجلس اقتراحا قدمه النائب محمد طاهر الكيلاني حول شجب اجراءات سلطات الاحتلال لعزمها اجراء انتخابات بلدية في بعض مدن الضفة الغربية ومناشدة المواطنين في الضفة الغربية مقاطعة هذه الانتخابات وتفشيل نوايا واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلق دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء على هذا الموضوع مؤكداً تأييد الحكومة للمجلس الكريم في هذا المجال مشيرا الى أن اجراءات اسرائيل التعسفية تعتبر مخالفة للقوانين وضد سيادة المملكة الاردنية الهاشمية بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وأوضح أن الحكومة جادة في اتخاذ الاجراءات المناسبة حيث بدأت أجهزة الاعلام الاردنية في كشف مخططات الصهاينة وايضاح خطورة اجراءات سلطات الاحتلال في اجرا انتخابات بلدية في الضفة الغربية المحتلة.

وقد شكر المجلس للحكومة موقفها وأعلن تأييده للخطوات التي تتخذها في هذا المجال .

وبعد ذلك تلا النائب سليمان القضاة صيغة الرد على خطاب العرش السامي التي أعدتها اللجنة المنبثقة عن المجلس وقد أقرها المجلس بالاجماع بعد مناقشتها .

## كلمة العدد

مع الحزن والأسى اللذين أصابا الأردن باستشهاد دولة المغفور له « وصفي التل » رجل الدولة الشجاع . الحازم المؤمن برسالة امته الخالدة . العامل من اجل قضيتها العادلة . فان القائد الأعلى الذي يصر على هدف التحرير . لن يحيله عن هدفه استشهاد قائد او آلاف القادة من رجاله المؤمنين العاملين . . .

لأن الاردن كان وما يزال وسيظل معطاء ومضحياً في سبيل اهدافه النبيلة . . . ولن يثنيه عن ذلك عقبات مهما عظمت ، ومؤمرات مهما كبرت لأن قيادته العبقرية تعرف كيف تختار الرجل والحسين الذي جرب العديد من الرجال يعرفهم جميعاً معرفة جيدة ، ويضع كلا منهم في مكانه الملائم ومن هنا وفي هذه المرحلة الخطيرة من حياة اردننا وفي هذا الموقف الصابر المجاهد عرف الحسين كيف يختار ؟ .

لقد سلم مسئولية رئاسة الوزراء . ومسئولية الحكم الى رجل من خيرة الرجال دولة الاستاذ أحمد اللوزي الرجل الذي لا لا يرقى الشك الى اخلاصه وامانته واندفاعه في سبيل الواجب الرجل الذي عرف عنه في جميع ما تولى من المسؤليات نزاهة في العمل . وشجاعة في الحق . وصدقاً في القول . وحماساً لقضية الأردن الاولى . قضية فلسطين .

وسواء أكان دولة الاستاذ أحمد اللوزي معلماً في كلية الحسين يدرس التاريخ العربي الاسلامي ام كان موظفاً في الديوان الملكي ام وزيراً في مجلس الوزراء . فقد كان يؤمن بالعمل الجاد الصامت . يحكم العقل والمنطق والموضوعية فيما يتناوله من الأعمال .

وان كل تصرف تصرفه دولة الرئيس اللوزي منذ ان تسلم الرئاسة ينم عن ان في رئاسة الوزراء رجلا محنكاً أنضجته التجارب، اختاره الحسين من بين رجاله ليواصل المسيرة مع زملائه الوزراء وليثبت ان الأردن قلعة الصمود . وقاهر التحديات .

ومما يصدق في دولة الرئيس الجديد انه خير خلف لذلك السلف . . . فلم تسقط الراية . . . بل ظلت خفاقة بيده رمزاً لالتفاف الشعب حولها . . . وتأكيداً للوقوف معها على طريق التحرير بقيادة الحسين العظيم . . . .

## مجلس النواب يعبر عن مساندته للباكستان

عمان – وأ أ – بعث السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى رئيس جمهورية باكستان.

ان مجلس النواب الاردني الذي يقدر للباكستان مواقفها المشرفة من القضايا العربية والاسلامية في كافة المجالات والميادين الدولية بالاضافة الى رابطة العقيدة التي تربطنا بالبلد الشقيق والامة المكافحة لينظر بعين التقدير للبطولات التي يبديها الجيش الباكستاني المؤمن ضد العدوان .

كما يأمل أن يحل السلام بين البلدين وأن تعود قوات كل بلد الى مواقعها على أساس سيادة الباكستان وحريتها الكاملة ويرجو الله أن نكون معا في معركة الشرف والكرامة لنقف من جديد صفا واحدا في سبيل تحرير الوطن السليب والاقصى المبارك .

## برقيتان من عريقات الى أوثانت وحسونة

عمان – وأ أ – بعث معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

« ان مجلس النواب الاردني الذي يقدر لدولة الباكستان مواقفها المشرفة في خدمة قضايا العدالة والحرية والسلام في كافة المجالات والميادين الدولية ليشعر بالألم العميق لهذه الاصطدامات الدامية الجارية ما بين الهند والباكستان ويناشدكم ويناشد الضمير العالمي العمل بكل قوة لاحلال السلام بين هاتين الدولتين وأن تعود قوات كل بلد الى مواقعها السابقة على أساس سيادة الباكستان وحريتها الكاملة والله يساعدكم في خدمة الحق والعدل والسلام » .

كما بعث معالي السيد كامل عريقات بالبرقية التالية الى السيد عبد الخالق حسونة أمين عام الجامعة العربية .

ان مجلس النواب الاردني الذي يقدر لباكستان مواقفها المشرفة في القضايا العربية والاسلامية في كافة المجالات والميادين الدولية بالاضافة الى رابطة العقيدة التي تربطنا بالبلد الشقيق ليشعر بالالم العميق لهذه الاصطدامات الدامية ويناشدكم كما

البقية على ص ٢

### بيان من العشائر والقبائل الاردنية في ضفتي المملكة..

# الى الملوك والرؤساء العرب

عمان – وأ أ – اصدرت القبائل و العشائر الاردنية في ضفتي المملكة الاردنية الهاشمية بيانا موجها الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربية اعلنوا فيه استنكارهم الشديد للجريمة البشعة التي أودت بحياة الشهيد البطل وصفي التل ، وحذروا في بيانهم من مغبة الانسياق وراء ادعياء العمل الفدائي ممثلا بقيادة فتح التي حولته الى عصابات مجرمة :

وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الى ملوك الدول العربية ورؤسائها وحكوماتها

حين اعترفت قيادة فتح بمسؤوليتها عن جريمة اغتيال الشهيد البطل ( وصفي التل ) أخذنا نتحرى حسب الشرع والقوانين العشائرية – لنتعرف على الاجداد الخمسة للقادة المجرمين الذين خططوا وأمروا بتنفيذ الجريمة فلعلنا الحقيقة التي اكتشفناها وأيدت الانباء التي كانت تقول بأن قائد فتح ياسر عرفات لا أصل له في فلسطين وأن والده جاء من ألبانيا وأن الشبهة كانت تدور حول أصله اليهودي مع أنه يحمل اسما عربيا على طريقة أمين ثابت ( كوهين ) سورية ، وأنور ( باروخ نادل ) الذي تسبب في تدمير طيران الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٧ انهما يهوديان خلال سنوات عديدة في سوريا ومصر يعملان في حقل التجسس ووصلا لاعلى المناصب .

وحين نستعرض ماقام به ياسر عرفات من تمزيق للامة العربية وتشويه لجهاد شعب فلسطين وزرع الاحقاد في الاردن لتدمير الوحدة الوطنية ثم تحويله العمل الفدائي الى عصابات اجرامية على طريقة فرقة الحشاشين المعروفة في التاريخ الإسلامي ، وحين تتذكر ما قام به في الاردن باسم الفداء قبل حوادث أيلول من احتلال كامل للمدن والقرى الاردنية واهانة لقوى الجيش والامن العام واذلال للشعب الاردني على اختلاف فئاته وحين نراه اليوم يدبر مؤامرة اغتيال بطل يعتبر قديسا عند شعبه ووطنه ثم يعترف بمسؤوليته عن تلك الجريمة ، تدرك ويؤكد لنا ذلك كل المجاهدين الفلسطينيين الصادقين بأنه يهودي دسته الصهيونية بعد أن أعدته جيداً وألبسته في فترة من تاريخه ثوب الدين الزائف.

يا أصحاب الجلالة والفخامة والسيادة :

ان الذين يغدقون المال على عصابة الاجرام ويهللون لقادتها المجرمين

البقية على ص ٢

# وصول مساعد مدير البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة .. الى عمان

عمان – وأ أ – وصل الى عمان بعد ظهر امس المستر ماكيد ومساعد مدير البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة والمسؤول عن برنامج الانمائي لاوروبا والشرق الاوسط في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها عدداً من المسؤولين الاردنيين لبحث مهمتي برنامج الانماء للسنوات الخمس القادمة والتعرف على احتياجات المملكة في

البقية على ص ٢

# «الجامعة العربية» في المعتقل السياسي

ليس عجيباً ان يـزداد الشعور العام بأن جامعة الدول العربية في تكوينها الحـالي ومقرها الحـالي أصبحت غير موثرة او فعالة وتكاد تكون بلاجدوى . فقد اثبتت الاحداث المتالية منذ نشأتها وحتى أيامنا هذه عدم قدرتها عـلى القيام بواجباتها ومسوؤلياتها الموكولة اليها .
ويمكن تجميع الاسباب التي ادت الى هذا الموقف المريض للجامعة العربية تحت عنوانين رئيسين :

الاول — الضعف الذاتي

الثاني — الضغط النفسـي والاعلامي .

لقد بدأ ضعف الجامعة العربيـة منذ اليوم الذي نشأت فيه ، فقد ولدت بميثاق ضعيف الصياغة والفحوى ، يكاد في كلماته ومعانيه لا يتجاوز صورة مصغرة رديئة الترجمة عن ميثاق عصبة الامم الذي كان من اسبـاب نشوب الحرب العظمى الثانية ، ومـن يقرأ الميثاق بامعان ويقارن بينه وبين أي من المعاهدات والمواثيق الدوليـة الجماعية يجد الحيرة العميقة في كـل مادة من مواده . وهو بمجموعه قلق ( وجفل ) من العمل الجماعي والالتزام به . وهو بالصلاحيات التي منحهـا لمؤسسة الجامعة ككيان ولأمينها العام ولجانها المختلفة كمنفذين لروح الميثاق يلقي أعباء كبيرة على كل عامل فيها دون أن تكون بحوزته قدرة قانونية دولية على المبادرة او التـأثير في أي مجال من مجالات الحياة العربية .

وأهم ظاهرة من ظواهر ضعف الجامعة في مرحلتيهـا الحالية هي وجودها في معزل تام عن الاحداث العربيـة والمشاكل العربية اولا فيما بين الدول العربية وثانياً فيما بين الدول العربية كمجموعة وبقية العالم .

فعلى صعيد الشؤون العربية الداخلية انزوت الجامعة منكمشة على نفسهـا أمام كل الاحداث التي وقعت خـلال العامين المنصرمين حتى أن العرب نسوا أن لهم جامعة ، بل انها عندما حركتها الايدي المسيطرة عليهـا تحركت في اتجاه واحد ضيق الممر نحو غاية لم تكن في صالح الأمة العربية وعلى مستوى يعتبر ادنى مستوى في التمثيل الدولي العربي عند الجامعـة ففشلت حتى في سيانة انزوائها وانكماشها على نفسها مثلما فشلت في حوارها ومحاولتهـا تبني الموقف الذي حـاولت الايدي المسيطرة أن تستغله لصالحها .

وعلى صعيد الشؤون العالمية فشلت الجامعة في أبسط واجباتها في إطلاع العالم على الحق العربي حتى من الناحية الاعلامية ولم يكن لها أي تأثـير في تنسيق الجهد العربي في المواقف التي كان عليها ان تكون المبادرة للدعـوة اليها والتأثير في اتخاذها ولعل في موقفها الغائب عن قضية جزر الخليج العربي والحرب العدوانية ضد باكستان المسلمة الشقيقة وحتى في موقفها ضد العسف والارهاب والوحشية التي يفرضها العدو الصهيوني ضد اخوتنا في الضفة الغربية والمناطق العربية المحتلة كان موقف الغياب الذي يقترب من اللامبالاة.

أما في تصرفاتها الخارجة عن جميع الاعراف والتقاليد الدولية العربية والعالمية في معاملة رئيس وزراء دولة عضو فيها اهماله اهمالا متعمداً سواء في مقرها او في وصوله الى القاهرة واستقباله استقبالا لا يمكن أن يفهم منه الا التحريض الاعلامي الدعائي ضده فانما يظهر بصورة لا تقبل الشك أحد أمرين ، اما ان الجامعة أصبحت تتخذ موقفاً واضحاً مع أحد المحاور العربية او ان العاملين فيهـا أصبحوا تحت ضغط نفسـي وسياسي لا يقدرون معه عـلى اتخاذ موقف واجب عليهم يتعلق حتى بالمراسيم والتقاليـد والشكليات الدولية المعروفة .

أما عـلى صعيد الضغط النفسي والاعلامي ، فقد كانت الجامعة العربية دائماً وستبقى عرضة لاتخاذ المواقف التي تتبناها الدولة المضيفة ، طالما بقي أمينها العام يحمل جنسيتها ولا يقدر على الخروج من الدائرة السياسيـة والفكرية التي تفرضها عليه ظروفـه النفسية والعاطفية والسياسية وثقـل الضغط الاعلامي الذي يفرض عليه مما يشكل نوعاً جديداً من الدكتاتورية الدولية العربية . والمقياس الذي يمكن أن تقاس به هذه الحقيقة هو في السؤال الكبير هل يستطيع أي أمين عام للجامعة مهما كان وزنه او ثقله الدولي العربي أن يتخذ موقفاً مناقضاً او حتى حيادياً من مشكلة بين الدولة المضيفة اذا كان أحد رعاياها ودولة عربية أخرى ؟
والسؤال الثاني بعد ذلك أليس مـن الأجدى أن يكون حال الجامعة على دولة مضيفة كائنة من كانت وعلى أمين عام من غير الدولة المضيفة كائناً من كان أو العكس بالعكس لتضمن ولو قدراً يسيراً من الحرية للجامعة وكي لا تكون الجامعة ناطقاً معبراً عن ارادة محور عربي تتبناه الدولة المضيفة .

من كل ما تقدم وهو يسير جداً من كثير من المـآخذ والثغرات التي تجعل الجامعة العربية في معتقل سياسي كبير ساهمت الغالبية العظمى من الدول العربية في اعتقال الجامعة العربية داخل اسلاكه الشائكة المكهربة بالشك وعدم الثقة والارهـاب السياسي والفكري والضعف الذي بلغ درجة النزاع في الميثاق والمؤسسة يتضح لنا بصورة لا تقبل الشك أن ندائين كبيرين يطلان علينا في أخطر مرحلة من مراحل انهيار الجامعة العربية : —

النداء الأول يـدعونا الى إلغاء الميثاق القديم والموافقـة الاجماعية على ميثاق جديـد حديث يتناسب مع تطور عدد الدول الاعضاء في الجامعـة ومع حاجات التطور العربـي والعالمي ؟

والثاني أن يكـون الميثاق الجديد ضامناً بصورة لا تقبل التحدي أو الضغط لنظام دولي عربي جماعي يؤكد المبادىء التالية : —

اولا : حريـة الجامعـة العربية كمؤسسة مـن كـل ضغط منهما كان يشل قدرتها على اتخاذ موقف حر نابع من اجماع الدول العربية .

ثانياً : يجعل لنا مؤسسات حديثة قادرة على تنسيق الجهد والطاقات العربـية البشريـة والاقتصادية والثقافية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والتعبير عن ارادتها الجماعية الملزمة .

ثالثاً : اتبـاع القواعـد القانونية الدولية الحديثـة والأعراف والتقاليد العربيـة الدولية وحرية الحوار والفكر والتصرف دون ارهـاب او خوف ورفض كل ضغط مهما كان نفسياً او اعلامياً :

رابعاً : تأليف محكمة عدل عربية على أعدل وأقدر درجة ممكنة مع ضمان حيـادهـا ودستوريتها واختيار قضاتها من أقدر وانزه قضاة الدول العربية .

إن كل الدلائل تشـير شارات واضحة أن الجامعة العربية تنحدر الى درجـات سحيقة من الانهيار المستمـر وأن واجب العرب كل العرب في هذه المرحلة وقبل فوات الأوان انقاذها من الوفاة الناجمة عن أمراض العجز وانعـدام الثقة والانطواء والخوف والبقاء في المعتقل السياسي الكبير .

## حفل تابين للراحل الكبير فى الزرقـاء

الزرقاء — وأأ — اقيم بعد ظهر امس في مدينة الزرقاء حفل كبـير لتأبين دولة المغفور له المرحوم الشهيد وصفي التل .

وحضر الحفل متصرف لواء الزرقاء وجمهور كبير من المواطنين و الطلبة ورجال القوات المسلحة والأمن العام.

وقد استهل الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الـكريم ، ثم القى الـسيد فؤاد لوكاشه متصرف لواء الزرقاء كلمة قال فيها : لقد اراد الخونـة والعملاء من جريمتهم البشعـة تمزيق وحدتنا الوطنية المقدسة وتأخير دورنا الطليعي في المعركة ضد الصهيونيـة .

واكد ان مسيرتنا ماضية وسنبقى على نهج شهيدنا البطل سائرين.

وقال : عزاؤنا في الفجيعة أننا نعاهدك بـالله وبتراب الوطن الذي أحببت أيها الشهيد البطل وقضيت من أجله ، اننا نسير على الدرب الـذي رسمته لنا ، درب الحق والرجـولة ، وسنحافظ على وحدتنا المقدسة ومبادئك التي آمنت بها في ظل قيادة وتوجيهات جلالة الحسين المعظم .

وألقى عدد من الخطباء بعد ذلك كلمات أشادوا فيها بمزايا ومناقب الشهيد الحميدة وأعلنـوا اصرارهم على التمسك بالوحدة الوطنية في ظل قيادة الحسين الحكيمة .

وقال الخطباء : لقد سقط البطل شهيد الواجب والوطن مسترخصا روحه ودمه في سبيل المبادىء السامية والمثل العليا التي امن بها ايمانه بشعبه ووطنه.

وأشار الخطباء الى أن الشهيـد عاش مجاهدا طوال حياته يبشر بآرائه الداعية الى وحدة صفوف الامة العربية في مواجهة التحديات .

وأجمع الخطباء الذين يمثـلون مختلف الهيئات والاتحادات والجمعيات والنوادي والمواطنين من نازحـين ولاجئين ومقيمين في لواء الزرقاء على أن الشهيد كان صادقا مع نفسه ومع شعبه وكانت كلماته تصدر عن ايمان وقناعة وصدق وصراحة وشجاعة وقد أخذ الشهيد على نفسه مسؤوليات الحكم بقيادة وتوجيهـات الحسين لاعـادة الاستقرار والثقة والامن الى ربـوع الوطن الحبيب . وقد حقق الشهيد مـا أراد وسعى بكل اخلاص لتوحيـد الصف العربي لمواجهة العدو الصهيوني على أسس سليمة وقواعد صحيحة بعيدا عن الغوغائية الا ان يد الغدر لم تمهله وسقط شهيداً ، وكما عاش شجاعا مات شجاعا كما يموت الابطال وترك لهذا الشعب مبادىء سليمة في الصدق والشجاعـة والاخلاص للمليك والوطن .

ودعا الخطبـاء في كلماتهم الى التمسك بالمبادىء التي نادى بها الشهيد وأولها الوحدة الوطنية أساس النصر وقاعدة التحرير وعنوان الامل .

هذا وقد قوطعت كلمات الخطباء بالهتاف بحياة جلالة الملك الحسين قائد وحدتنا الوطنية ومسيرتنا الظافرة ، كما انطلقت هتافات الحضور معلنة سخطها واستنكارها للجريمة البشعة.

ومن جهة أخرى قررت اللجـان البلدية في كل من الزرقاء والرصيفة والسخنة اطلاق اسم الشهيد على كل من شارع عمان/الزرقاء الرئيسي ابتداء من جسر الزرقاء وحتى مركز الحبوب وعلى السـاحة الواقعة في الحي الشمالي لمدخل مدينـة الزرقاء وعلى حرش الرصيفة والشارع الواقع في الحـي الشمالي لبلدة الرصيفة وعلى الشارع الرئيسي في بلدة السخنة .

## كامل عريقات يبرق ـ تتمة

فناشد الضمير العالمي وكافـة الدول العربية العمل بكل قوة لاحلال السلام بين الهند وباكستان وأن تعود قوات كل بلد الى مواقعها على أساس سيـادة باكستان وحريتها الكاملة والله يحفظكم ويوفقكم في خدمة قضايا الحق والعدالة والسلام .

## وصول مساعد مدير برنامج الانماء ـ تتمة

هذا المضمار . كما سيزور عدداً مـن المؤسسات الصناعية والاقتصادية في المملكة .

وقد كان في استقبال المستر ماكيدو في المطار الدكتور محمد نوري شفيق المجلس القومي للتخطيط والسيد محمد عثمان ياسين الممثل المقيم للامم المتحدة في عمان ونائبه والدكتور سليمان الدجاني مدير المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

## اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن ربط المجاري الخاصة لمبنى رئاسة الوزراء بالمجاري العامة .

فعلى من يود الاشتراك من متعهدي المجاري فقط المسجلين لدى امانة العاصمة مراجعة مديرية الخدمات العامة — العطاءات — لاستلام الشروط والمواصفات.

كل من لا يرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مـالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/١٣ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو
٧١/٥١٧

## المواطنون في الزرقاء يبرقون للحسين ورئيس الوزراء

عمان — وأأ — رفع المواطنون من أبناء لواء الزرقاء بالبرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين يستنكرون فيها الجريمة البشعة التي أودت بحياة ابن الاردن البار دولة المغفور لـه الشهيد وصفي التل :

حضرة صاحب الجـلالة الملك الحسين المفـدى

شعبكم الوفي في مدينة الزرقاء ومن خلال اجتماعه هذا اليوم يستنكر الجريمة البشعة التي أودت بحياة رفيق دربكـم ومسيرتكم المغفور له دولة الشهيـد وصفي التل الذي سقط وهو في الميدان جنديا شريفا من أجل المبادىء والقيم والاخلاق التي رسم طريقها قلب وعقل جلالتكم .

اننا يا صاحب الجلالة ونحـن نستنكر هذه الجريمة البشعة لـنرفع لجلالتكم أسمى آيات الولاء والاخلاص مجددين العهد على المضي في طريق المبدأ الذي وهب شهيدنا البطل روحه له .

واعلموا أن خطط الحاقدين لـن ينجح . وستبقى وحدتنا الوطنية راسخة رغم أنف الحاقدين . وسيبقى هـذا البلد القلعة الراسخة التي تتحطم عليها المؤامرات الرامية الى تصفية القضيـة الفلسطينية وتمزيق شمل الامة .

فسيروا يا صاحب الجلالة عـلى بركة الله وعين الله ترعاكم وشعبكم الوفي المخلص الامين من ورائكم . والله يحفظكم .

كما بعثوا بالبرقية التاليـة الى دولة رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي

دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء .

أبناؤكم في مدينة الزرقاء يستنكرون الجريمة القذرة التي أودت بحياة الشهيد وصفي التل الذي وهب حياتـه فداء لوطنه وأمته مؤمنا بالنهج الذي رسمه قائد مسيرتنا ورائـد نهضتنا الحسين المعظم ليلحق بركب الشهداء الابـرار من أبناء اردننا العزيز .

واننا لواثقون من أن دولتكـم وحكومتكم الرشيدة ستستمر في نفس النهج الذي سار عليه الشهيد البطـل آملين ان تضربوا بيد من حديد عـلى أيدي المتآمرين على وحدتنا الوطنيـة ومسيرتنا الهادفة بقيادة مولانا صاحب الجلالة الهاشمية الحسين العظيم .

وبعث المواطنون من أبناء اللواء بالبرقية التالية الى آل التل الـكرام

آل التل الكرام — اربـد

بقلوب يعتصرها الحزن والألم معلن نحن أبناء لواء الزرقاء سخطنـا العظيم لهول الفاجعة التي ألمت بالامرة الاردنية لاغتيال ابن الاردن البـار الجندي الشجاع وصفي التـل رفيق قائد مسيرة هذا البلد جـلالة الحسين العظيم بعد أن امتدت اليه يد اثمـة مأجـورة مجردة من الخلق والمروءه ليلحق بركب الشهداء الابرار مؤكدين لكم أن دم وصفي التل امانة في عنق كل شريف في هذا البلد .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلم ان الجيش
سياج الوطن
واعلم ان الامن
العسكري
سيـاج الجيش

## بيان من العشائر الاردنية ـ تتمة

تنفيذ أعمالهم الاجرامية ويمنحونهـا حرية الاعلام الفاجر الـكاذب الذي يزور الحقائق ويحول الأبطـال الى عملاء والعملاء الى أبطال ، انمـا يتحملون مسؤولية الأجرام الذي يدبره أولئك القادة المشبوهون فنرجوكم باسم الشعب الاردني الصابر المرابـط أن تمارسوا حقكم في تطبيق العدالة وتلقوا القبض على القتلة المجرمـين وتأمروا باجراء تحقيق شامل عن أصلهم وجنسيتهم . ولسوف تتكشف لكم حقائق مذهلة وتجدوا أنكم كنتم طوال ست سنوات ضحايا أكذوبة كبرى اسمها ( ياسر عرفات ) .

فسارعوا الى انقاذ الفداء وانقاذ كرامة الشعب الفلسطيني المجاهد من هذا الدعي المجرم الذي تسلق على أجـاد الشعب الفلسطيني الشجاع بعد أن أقصى قادته الاحرار الذين أمضوا حياتهم في الجهاد الصادق الـذي ينبثق مـن ارادة الشعب ولا يكون حربا عليه.

واعلموا يا أصحاب الجلالـة والسيادة اننا بهذا البيان لا ننعي اليوم الشهيد البطل وصفي التل وانما ننعي اليكم العمل الفدائي ممثلا بقيادة فتح التي حولته الى عصابات اجرام جبان خسيس .

أوقفوا المجرمين القتلة قبل أن يهربوا الى اسرائيل وتصبحون عندئذ أضحوكة العالم لانكم انخدعتم وسمحتم للاعلام المأجور الفاجر أن يحول عملاء الصهيونية الى أبطال مزيفين .

لقد أعذر من أنذر ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

عشائر الاردن وقبائله وحمائله

# جلالة الحسين يستقبل الوفد العسكري السعودي

عمان – وأأ – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي الوفد العسكري السعودي لكلية القيادة والاركان برئاسة اللواء محمد بن عامر قائد القوات العربية السعودية المرابطة في الاردن والزعيم معتوق حامد رئيس الوفد الضيف قائد كلية القيادة والاركان السعودية . وحضر المقابلة سيادة اللواء الشريف زيد بن شاكر مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات

وقد قدم الوفد التعازي لجلالة الحسين بفقيد الاردن البار دولة السيد وصفي التل الذي اغتالته يد الغدر والعدوان

وقد شكر جلالة الحسين الوفد الضيف على تعازيه الحارة باستشهاد دولة السيد وصفي التل وقال : اننا نرحب بكم في بلدكم الاردن بين أهلكم واخوانكم .

وقال جلالته : ان كل ماتعرض له بلدنا خلال السنوات الماضية في شتى الميادين لن يثنينا عن المضي قدما نحو وحدتنا الوطنية التي ننادي بها ونعمل من أجلها .

وأضاف جلالته : ان ما يهمنا هو انقاذ أرضنا وأهلنا في المحتل من أرضنا وحكم التاريخ فينا .

واختتم جلالة الحسين حديثه قائلا ان قضيتنا قضية عادية نؤمن بها ونعمل من أجلها ولن ينال منا عدونا الغادر مهما كثرت التحديات وتعددت الاساليب

وقد رد اللواء محمد بن عامر بكلمة شكر فيها جلالة الحسين . كما أعرب الوفد الضيف عن تقديره وامتنانه لما لقيه في الاردن خلال فترة زيارته وتمنى للشعب الاردني المزيد من الازدهار والتقدم في ظل جلالة الحسين المعظم.

## جلالة الحسين ينتدب العدوان لتقديم التعازي باسم جلالته

عمان – وأأ – انتدب جلالة الملك الحسين السيد محمد العدوان مساعد رئيس التشريفات الملكية لتقديم التعازي باسم جلالته الى معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب بوفاة والدته.

# رئيس الوزراء .. يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة هذا الاسبوع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية والدكتور سليمان الدجاني مدير المراسم بوزارة الخارجية وقد قدم الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية ( عميد السلك السياسي في الاردن ) خلال المقابلة باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية التعازي لدولة رئيس الوزراء باستشهاد المغفور له دولة السيد وصفي التل .



وقال ان دولة السيد وصفي التل كان اخاً لكل واحد منا .

واعرب عميد السلك السياسي باسم زملائه عن التمنيات بالتوفيق لدولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء وزملائه الوزراء في هذه الظروف الصعبة

ورد دولة رئيس الوزراء بكلمة أعرب فيها عن الشكر والامتنان لعميد السلك السياسي وزملائه على مشاعرهم : وقال اننا نبادلكم احر مشاعر الشكر والامتنان لما لمسناه منكم ومن دولتكم منذ اصبنا بفقد المغفور له دولة الشهيد وصفي التل الذي كان يؤمن بالتعاون بين المملكة وبين دولكم الشقيقة والصديقة.

## مستشار المانيا الاتحادية يبرق الى دولة الرئيس

عمان – وأأ – تلقى دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء برقية امس من سيادة ويلي برانت مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية تمنى فيها لدولته دوام التوفيق والنجاح .

كما تلقى دولة رئيس الوزراء برقية مماثلة من وزير خارجية ايطاليا .

## سفيرنا .. في بلجيكا

بروكسل – وأأ – قدم سفير الاردن في باريس السيد علي أبو نوار أوراق اعتماده الى جلالة ملك بلجيكا كسفير غير مقيم للاردن في بلجيكا .

وبعد تقديم أوراق الاعتماد جرت أحاديث ودية بين السيد السفير وجلالة الملك تناولت مشاكل منطقة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية وبلجيكا

# بيانات عن العمال المستخدمين من غير الاردنيين في وزارة الشؤون الاجتماعية

عمان – وأأ – طلب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من كل من يستخدم عامل واحد وأكثر من الجنسين من غير الاردنيين سواء كان صاحب العمل مؤسسة منتظمة أو غير منتظمة أن يقدم الى الوزارة او الى مكتب الاستخدام في عمان بيانات يوضح فيها اسم العامل المستخدم ، جنسيته ، عمره ، العمل الذي يقوم به ، أجره الشهري مع علاواته ، مؤهله العلمي او الفني ، مكان اقامته وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الطلب .

وستتخذ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العقوبة المنصوص عليها في المادة ٢٧٢ من القانون المشار اليه بحق من يخالف ذلك .

## الرعايا الاردنية في الهند .. بخير

عمان – وأأ – تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في نيودلهي تفيد أن أعضاء السفارة وعائلاتهم والطلاب والرعايا الاردنيين في الهند جميعهم بخير .

## تعزية .. لعقيلة الرئيس الراحل

ماحص – وأأ – قامت وفود نسائية تمثل نساء ماحص وطالبات مدرسة ماحص الثانوية بمسيرة شعبية الى بلدة الفحيص ومن هناك توجهت الوفود الى منزل المغفور له السيد وصفي التل حيث قدمت التعازي الى عقيلة الرئيس الراحل

# اجتماع في البلديات برئاسة الدكتور ابو غوش

عمان – وأأ – ترأس وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية الدكتور يعقوب أبو غوش اجتماعاً للجنة متابعة مقررات المؤتمر الثاني للمجالس البلدية

وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة ، أمين العاصمة المهندس أحمد فوزي ورئيس بلدية اربد السيد محمد أحمد سليم ورئيس بلدية مادبا السيد فرح المصاروة ، كما حضره وكيل الوزارة المهندس أحمد دخقان .

وصرح وزير البلديات بأن البحث في هذا الاجتماع الذي هو الاجتماع الاول للجنة المتابعة تناول أسس عمل اللجنة ومقررات المؤتمر التي يجب اعطاؤها الاولوية في المعالجة .

وقد تقرر ضم وكيل وزارة البلديات الى اللجنة ، كما تقرر أن تهيء الوزارة للجنة ما تحتاج اليه من مكاتب وجهاز اداري لمزاولة أعمالها.

وقال : ان لجنة المتابعة ستباشر عملها بوضع الدراسة اللازمة لتعديل القوانين والانظمة الخاصة بالبلديات بالشكل الذي يتيح لها المزيد من حرية العمل .

وكذلك فان من المواضيع التي ستهتم بها اللجنة في بداية عملها تنمية الموارد البلدية والمشاركة في اجراءات المسابقة التي أعدتها الوزارة لاختيار البلديات التي ستفوز بأوسمة ومنح الخدمة البلدية لهذا العام .

## اجتماع مجلس الاعيان

عمان – وأأ – قرر دولة رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس لاجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الموافق ١٩٧١/١٢/٨ للنظر في اقرار الرد على خطاب العرش السامي .

## مقابلات .. دولة الرئيس

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه ظهر الاثنين سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير الاردني لدى المملكة العربية السعودية .

وكان الشيخ الشنقيطي قد وصل الى عمان قادما من مقر عمله لمقابلة عدد من كبار المسؤولين .

كما استقبل دولة رئيس الوزراء المستر فردريك سويرك نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور الاردن حاليا .

وحضر المقابلة الدكتور أحمد أبو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان .

عمان – وأأ – استقبل السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية في مكتبه سفراء فرنسا والاتحاد السوفياتي واسبانيا في عمان .

## مشاريع .. التنمية الاردنية

عمان – وأأ – غادر عمان قبل ظهر الاثنين متوجهاً الى المانيا الاتحادية السيد حسين مراد المستشار الفني لوزارة النقل . لاستكمال المباحثات مع بنك الاعمار الالماني للمساهمة في تمويل بعض مشاريع التنمية الاردنية وفي مقدمتها مشروع سكة حديد حطية العقبة .

ويشارك في المباحثات الدكتور خم الدين الدجاني

## بحث شؤون الدفاع المدني .. في معان

معان – وأأ – بحثت لجنة الدفاع المدني في محافظة معان في اجتماع عقدته برئاسة محافظ معان السيد فارس الصرايرة مختلف القضايا المتعلقة بشؤون الدفاع المدني في مدن وقرى المملكة .

ومن ناحية اخرى ترأس السيد فارس الصرايرة اجتماعاً للهيئة الادارية لمفوضية كشافة المحافظة لبحث وسائل تنشيط الحركة الكشفية في المحافظة

## احالة ١٧ تاجراً للمحكمة العرفية

عمان – وأأ – احالت وزارة الاقتصاد الوطني سبعة عشر تاجراً للمحكمة العرفية العسكرية لتلاعبهم بالاسعار المقررة والمحددة من قبل الوزارة .

## البنك .. العربي الافريقي

عمان – وأأ – يغادر عمان الى القاهرة اليوم الاربعاء السيد سليمان الديري وكيل وزارة المالية لحضور اجتماعات مجلس ادارة البنك العربي الافريقي التي ستعقد في القاهرة يوم السبت القادم وتستمر اسبوعاً .

وكان البنك قد انشيء قبل ثماني سنوات بهدف الحد من النشاط الصهيوني في افريقيا عن طريق المساهمة في المشاريع الاقتصادية فيها . ويبلغ رأسمال البنك عشرة ملايين جنيه إسترليني تساهم الحكومة الاردنية بمبلغ مئة الف دينار اردني في رأسمال البنك .

## وصول بضائع اردنية من بيروت الى العقبة

العقبة – وأأ – ذكر المهندس سويلم حداد مدير عام ميناء العقبة ان الباخرة اليمنية مونيكا قد وصلت الى ميناء العقبة أول أمس محملة بـ١٥٢٧ طنا من البضائع الاردنية التي كانت مخزونة في ميناء بيروت بسبب اغلاق الحدود السورية.

ويقال ان معظم هذه البضائع في الباخرة المذكورة بحالة سيئة لأنها خزنت في مستودعات ميناء بيروت مدة طويلة .

ومن ناحية اخرى قال المهندس حداد ان هناك باخرة ايطالية اخرى ستصل قبل نهاية الشهر الحالي تحمل حوالي اربعة الاف طن من البضائع الاردنية المخزنة في ميناء بيروت .

## عرض الاساليب الفنية في تخطيط القوى العاملة

عمان – وأأ – عاد الى عمان قادما من القاهرة السيد سامي سليم موسى الموظف في دائرة الاحصاءات العامة بعد أن مثل الاردن في حلقة المناقشة التي عقدت في المركز الديمغرافي ( السكاني ) بالقاهرة حول موضوع « تأثير العوامل الديمغرافية في تخطيط القوى العاملة في الدول العربية » .

والهدف من عقد هذه الحلقة هو عرض الاساليب الفنية المتبعة وتطبيقها والاستفادة منها في تخطيط القوى العاملة في الدول العربية .

## تقدير مساحة الاراضي الزراعية وانتاجها

عمان – وأأ – فرغ القسم الزراعي بدائرة الاحصاءات العامة من جميع المعلومات الميدانية المتعلقة بدراسة تقدير مساحة الاراضي الزراعية وانتاجها لعام ١٩٧١ في جميع محافظات المملكة ومناطق الاغوار .

وقد قام القسم الزراعي في هذا العام باجراء دراسة مفصلة لتقدير مساحة الاراضي المروية بواسطة مياه الى بار الارتوازية ( الجوفية ) وانتاجها وهي تشكل جزءا هاما من مجمل الانتاج الزراعي في المملكة .

# اجراءات لتنشيط الحركة التجارية في ميناء العقبة

عمان – وأأ – كان موضوع تنشيط الحركة التجارية في ميناء العقبة مدار بحث في اجتماع عقد امس برئاسة السيد انيس المعشر وزير النقل .

وقد تقرر اصدار نشره نصف شهرية تعنى بحركة البواخر في ميناء العقبة بحيث تبين أسم الباخرة وتاريخ مغادرتها وموعد وصولها التقريبي للعقبة واسم وكيلها في الاردن .

وتقرر اعادة النظر في التعريفات التي تستوفى في ميناء العقبة على ضوء الدراسات المقدمة من الدوائر ذات العلاقة .

كما تم استعراض الصعوبات الناجمة عن حصر الاستيراد بميناء العقبة وسبل تذليلها في المستقبل .

وحضر الاجتماع وكلاء البواخر والخطوط البحرية التي تمر بواخرها بميناء العقبة .

## لقاء « الاقصى » مع الزعيم الركن :

# ابراهيم ايوب قائد سلاح اللاسلكي الملكي



**مع اذن الجيش المرهفة ، وشرايين الحماس مع السلاح الذي غدا مرآة تعكس الوجه الصحيح للجندي الاردني الاصيل الذي ازاحال وجال .. كان الفارس المجلي .**

**اعداد : الرائد عبد المجيد مهدي**

لقد كان لنا هذا اللقاء مع قائد سلاح اللاسلكي الملكي الذي تفضل مشكوراً بالاجابة على اسئلة « الاقصى »

**س :هل لكم اعطاءنا فكرة عن اهمية سلاح اللاسلكي الملكي؟**

ج : يشكل سلاح اللاسلكي في أي جيش جهازه العصبي . . . وكما أن للجهاز العصبي في الجسم البشري الأهمية الكبرى في تسيير حياته . بحيث اذاما أصيب بخلل أو تلف تداعى لذلك الجسم كله ... فيصبح هذا الجسم عاجزاً لانفع منه للمجموعة الانسانية ... كذلك سلاح اللاسلكي في الجيش. . . ولهذا وجب أن يكون سليماً قوياً صالحاً في السلم والحرب ، في الليل والنهار وفي جميع الظروف . ..ذلك لان الجيش يعمل بأعصابه. . . فاذا ما أصابها خلل أو ضعف أو فساد عجز لذلك الجيش عن القيام بمهمته المقدسة التي أنشيء من أجلها .

وسلاح اللاسلكي في الجيوش هو ذلك السلاح الذي يعمل ليل نهار لتأمين الاتصالات لجميع التشكيلات. . . بحيث تكون هذه الاتصالات مستمرة وجيدة بالرغم من كل العوائق وما أكثرها..

ومع ذلك ، فانه ما من طلقة تخرج من فوهة مدفع لتدمير الهدف وما من دبابة تهدر فوق تحصينات العدو، وما من حربة مشرعة أو صاروخ ينطلق من طائرة لاصابة الهدف ، أو لغم ينسف مكمناً محصناً . . . الا ولسلاح اللاسلكي سبب في دقة تنفيذ ونجاح أمره..

ومن هنا تبرز أهمية سلاح اللاسلكي الملكي في قواتنا المسلحة الاردنية لانه السلاح الذي يوفر لقادة الوحدات الرؤية الواضحة لسير المعركة ومن ثم السيطرة عليها . . .

ولقد قال جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى في احدى لقاءاته مع وحدات سلاح اللاسلكي الملكي:

« لايمكن ان يتصور المرء معركة يكتب فيها النصر ما لم تكن هناك سيطرة ، والسيطرة لايمكن ان تتحقق الا من خلال الاتصالات الجيدة » .

**س : هل تسمحون بشرح موجز عن نشأة سلاح اللاسلكي الملكي وتطوره ؟**

جواب : اذا ما عدنا الى الوراء يوم انطلق مؤسس مملكتنا الفتية العظيم ، المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ، من بطاح الحجاز ، وفي ركابه جنود الثورة العربية الكبرى ، الذين أصبحوا نواة الجيش العربي الاردني . ..لشاهدنا في ذلك الحين هجيناً يقطع الصحراء ، تحمل رسائل أميرية ، أو ساعياً أميناً في جعبته أوامر عسكرية التنفيذ. . . أو علماً يرسل اشاراته ، او مرآة تصبح انعكاسات الاشعة عليها تعليمات وتوجيهات، او مصباحاً يؤمن اتصالا في الليل . . . انها بداية سلاح اللاسلكي الملكي في جيش الاردن الأبي. . .

**العالم يتقدم بسرعة ، والمرحلة التي نعيشها الآن هي مرحلة تطور سريع في وسائل المواصلات .. والتكنولوجيا .**

وتطور الجيش ، وسلاح اللاسلكي الملكي يواكبه في انطلاقته الواسعة حتى كانت معركة فلسطين ، فخاضها السلاح مع من خاض برجاله المؤمنين. . وشارك بتقديم الشهداء والابطال فمنهم من نال أوسمة الخلود شهيداً، ومنهم من نال أوسمة البطولة حياً لقد خاض السلاح معركة فلسطين عام ١٩٤٨ باجهزته المتيسرة ، فأثبت مقدرة وكفاءة لتأمين الاتصالات في جميع المعارك المشرفة التي قاتل فيها جيشنا الباسل .

ولقد وافق سلاح اللاسلكي الملكي في تطوره جميع الأسلحة في جيشنا فانتظم في وحدات . . . تشارك الوحدات الأخرى خط الفداء وتؤمن الاتصالات بأنواعها لجميع قطعات الجيش. . . من الخندق في الامام حتى القاعدة . . . وانشأ المدارس والمشاغل والمستودعات.. لتقوم بالتدريب والتصليح والتزويد.

وواكب الركب في تطور أجهزة ومهمات الاتصال الحديث في العالم ففي ميدان الاتصالات اللاسلكية زودت جميع وحدات الجيش وتشكيلاته بالأجهزة الحديثة . . . منها الصغير والكبير . . . لتؤمن اتصال كل القادة وفي كل الظروف .

وفي ميدان الاتصالات السلكية . . قامت وحدات السلاح ببناء الخطوط لتغطي جميع مواقع الجيش وقياداته . . واستخدمت عليها أحدث وسائط الاتصال الهاتفي والبرقي . . . فتوفرت للقادة السيطرة على وحداتهم وتشكيلاتهم في الميدان .

أما الخدمات البريدية فقد نظمت بشكل فعال لايصال تعليمات الجيش وأوامره ورسائل أفراده. . . بسرعة ودقة واتقان .

ولقد تطلب ذلك من السلاح بذل جهود كبيرة وشاقة . . . مطوراً نفسه للحاق بالتطور الألكتروني السريع في العالم ومشاغل السلاح اليوم . . . لديها القدرة على تجديد واعادة تجميع بعض الاجهزة اللاسلكية . . . والمقاسم. . . والمحولات . . . والهواتف... والمحركات والبطاريات . . . فتوفر بذلك الكثير على خزينة الدولة . . . وتدفع للجيش بمعدات جديدة صالحة للاستعمال .

وفي مجال التزويد . . . فقد تطورت مستودعات السلاح لتناسب تطور الأجهزة والمهمات . . . فهي يحتوي على مئات الالآف من القطع الصغيرة والكبيرة. . . وتتبع بأساليبها الطرق الحديثة . . .في التزويد والمحاسبة مما يجعل تزويد الوحدات يسير على الوجه الأفضل .

**س : لقد كان لسلاح اللاسلكي الملكي دور فعال في « معركة الكرامة » ارجو ايضاح ذلك ؟**

جواب : في معركة الكرامة كان لسلاح اللاسلكي الملكي دور كبير في نجاح تلك المعركة ، اذ استطاع أن ينقل الأوامر والتعليمات على الفور ، وان يقوم باصلاح ما تعطل أو قطع من الخطوط الهاتفية تحت وابل من رشاشات طائرات العدو المغيرة وصواريخها مما مكن قادة الوحدات



الزعيم الركن ابراهيم ايوب يشرح لمندوب « الاقصى » تطور سلاح اللاسلكي الملكي

والتشكيلات من الرؤية الواضحة للمعركة ، ومتابعتهم لها ، وبالتالي السيطرة على الموقف ،.

**ولقد اثبت سلاح اللاسلكي الملكي دوره الفعال في المعركة. وكان الكل فيه يعمل بهمة ونشاط ، تسرى فيه روح الحماس المستمدة من روح القائد الاعلى جلالة الحسين المفدى الذى كان لوجوده قريباً من المعركة ولصوته الذى كانت تنقله اجهزة سلاح اللاسلكي الملكي وخطوطه مرشداً وموجهاً ومشجعاً لاخوانه قادة وضباط التشكيلات ، كان له الاثر الفعال في رفع الروح المعنوية والاندفاع لمقاتلة العدو بكل حماس ادى لتحقيق النصر في تلك المعركة .**



● جنود سلاح اللاسلكي الملكي يعملون بحماس وايمان عميقين

# سلاح اللاسلكي الملكي بتوجيه من جلالة القائد الاعلى
# يسعى دائبًا .. لمواكبة التطور .. في ميدان الاتصالات

س : كثيرون من الشباب في الاردن يرغبون الانتساب لسلاح اللاسلكي الملكي فماهي الشروط الواجب توفرها ليتمكنوا من ذلك وما هي الطريقة لتحقيق هذه الرغبة ؟

جواب : ان سلاح اللاسلكي الملكي يرحب بأي شاب أردني يرغب الانتساب له على أن لا تقل ثقافته عن مستوى الثاني الأعدادي ، والطريقة لذلك سهلة ميسرة وما عليه الا أن يراجع قيادة سلاح اللاسلكي الملكي والتي بدورها تتولى أمر تجنيده . . .

وما هو جدير بالذكر أن كل من ينتسب لسلاح اللاسلكي الملكي يجري إعداده وتدريبه فنياً في مدرسة السلاح على احدى المهن الفنية المتعددة والتي تلائم مستواه الثقافي .

وتخرج هذه المدرسة سنوياً أعداداً من الفنيين لا يستهان بها مؤهلين لخدمة جيشهم ، ونافعين لوطنهم ، وهؤلاء يشكلون مجموعات من الفنيين ذوي الخبرة في كافة مجالات الاتصالات يستطيعون تأدية الخدمات الفنية المفيدة للمجتمع الاردني وحتى للدول العربية الشقيقة بعد أن ينهوا خدماتهم في القوات المسلحة الاردنية .

**س : ما دمتم قد ذكرتم عن ( مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي ) التي تعد الشباب الاردني الاعداد الفني فهل تكرمون باعطاء القارئ صورة عن هذه المدرسة ؟**

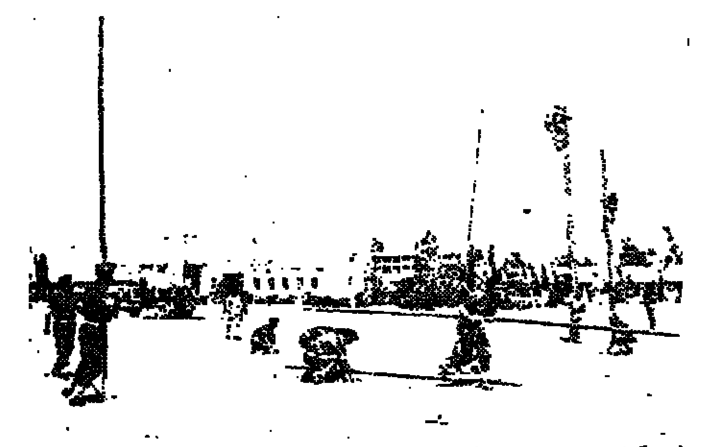
جواب : كان هنالك جناح تدريب اللاسلكي ضمن تشكيلات السلاح. . . ولكن مواكبة السلاح لتطور القوات المسلحة الاردنية واستخدام المهمات السلكية واللاسلكية الحديثة ، اقتضت تحويل ذلك الجناح الى مدرسة لسلاح اللاسلكي الملكي تضم عدة أجنحة ذات اختصاصات فنية مختلفة وقد زودت هذه المدرسة بالوسائل التدريبية الحديثة، وخلال السنوات الماضية اتسعت هذه المدرسة ، لتقوم بتدريب الضباط والرتب الأخرى من سلاح اللاسلكي الملكي من مختلف التشكيلات من القوات المسلحة تدريباً فنياً على أحدث وسائل الاتصالات .

وبالإضافة الى ذلك فهي تستقبل سنوياً عدداً لا بأس به من ضباط وافراد الجيوش العربية الشقيقة لتدريبهم وتربطهم اسرة بزملائهم ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية .

ولما كان علم اللاسلكي يتطور تطوراً سريعاً وباستمرار فان سلاح اللاسلكي الملكي استزادة في ملاحقة التطور التقني لا يكتفي في الاقتصار على التدريب الفني في مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي بل انه يوفد الكثيرين من الضباط والرتب الاخرى للتدريب في الخارج .

وقد أثبت موفدو هؤلاء جدارة وتفهماً عميقين ذلك لان الفرد الاردني له من المزايا ما يمكنه من استيعاب التدريب الجديد والتطور العلمي بشكل يدعو الى الاعتزاز .

ان حصيلة الاعداد والتدريب في الداخل والخارج ادت الى وجود نخبة من الفنيين في هذا السلاح ومن ذوى الخبرات في مختلف مهن السلاح ... الخبراء في اصلاح وصيانة الاجهزة ، والمقاسم والهواتف ، والموقتات ، والنواقل ، والمحركات ، والبطاريات ، وآلات الفحص المختلفة .



**س : بصفتكم رئيساً للجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو ارجو اعطاءنا لمحة موجزة عن نشأتها واهدافها وشروط العضوية فيها . . . . . .**

جواب : –

في جميع بلدان العالم المتقدمة جمعيات لهواة الراديو ، وهؤلاء الهواة من خلال اتصالاتهم يستطيعون اعطاء صورة مشرقة عن بلدانهم ويبنون علاقات ودية مع امثالهم من الهواة في انحاء العالم المختلف .

**ولقد كان جلالة القائد الاعلى اول هاو في المملكة ، اذ بدأ جلالته بممارسة هذه الهواية في عام ١٩٧٠ ، وقام بالاتصال مع العديد من هواة الراديو في جميع انحاء العالم ، ولما كان جلالته سباقا في كل ميدان ، ولما لمسه من الفائدة الكبرى التي يمكن للاردن ان يجنيها عن طريق تشجيع هذه الهواية ،فقد ارتأى ان يكون للاردن جمعيته التي يمكن من خلالها نقل صورة عن اردننا المتقدم . واسماع صوته في جميع انحاء العالم عن طريق تبادل اتصال هواة الراديو الاردنين وبدعم من جلالته وتضافر جهود نخبة من شبابنا في القوات المسلحة ومؤسسات ودوائر الدولة الاخرى تم تأسيس «الجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو» في اليوم السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٧١ وتفضل جلالته بقبول الرئاسة الفخرية لهذه الجمعية**

وأما أهداف الجمعية فيمكن تلخيصها بما يلي : –

١ – بناء علاقات وصداقات دولية للاردن عن طريق الاتصالات الشخصية لهواة الراديو في الاردن مع الهواة من مختلف شعوب ودول العالم .

٢ – تشجيع الرغبات الفنية عند الهواة باستخدام أجهزة الراديو كوسيلة لايجاد قطاع من الفنيين والمهندسين وتنمية خبرات عمال اللاسلكي ليكونوا عوناً للاردن عند الحاجة .

٣ – المساعدة على توفير أشخاص اكفاء في الاتصالات يكون بامكانهم تقديم خدمات عامة للجمهور خاصة في حالات الطوارىء المحلية مثل الزلازل والفيضانات والحرائق وغيرها.

ومن هنا نلاحظ أن الهاوي الذي يمارس هوايته من خلال الاتصالات هو خير سفير لبلده في الخارج وخير عون لها في الداخل عند الحاجة .

وأما عن شروط العضوية فيجب ان يتوفر في المنتسب « حسب النظام الاساسي » ما يلي :–

أ – أن يكون قد بلغ السادسة عشرة من عمره .

ب – أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية كاملة .

جـ – ان يكون حسن السيرة والسلوك

د – أن يقدم طلب انتساب للجمعية وأن يزكي طلبه عضوان من الأعضاء العاملين.

د – أن يجتاز المنتسب فحصاً فنياً يعقده الجمعية .

**س : ما هو مدى الاقبال على الجمعية. وماهي ابرز نشاطاتها؟**

جواب : لقد كان الاقبال على الانتساب الى الجمعية جيداً . . . وقد قامت الجمعية بعقد دورات تدريبية في عمان ، والزرقاء ، واربد، ومادبا. وهنالك دورة لتدريب الفتيات في المدرسة الحسينية الثانوية التابعة لقسم الثقافة في القوات المسلحة .

وتتخذ الترتيبات حالياً لعقد دورة في الجامعة الاردنية وبعد التدريب تم فتح محطات في : عمان والزرقاء، واربد ، ومادبا . وتتجه النية الى فتح محطات أخرى في سائر مدن المملكة.

لقد تمكنت هذه المحطات من الاتصال مع المئات من هواة الراديو في العالم ، وعلى سبيل المثال فقد تمكن احد الهواة من سلاح اللاسلكي الملكي من الاتصال مع ( ٨١٦ ) ثمانمائة وستة عشر هاو في (١٠١) مائة بلد وبلد في مختلف أنحاء العالم وفي مدة لا تتجاوز ( ٥ ) خمسة أشهر .

**ومن خلال نشاطات جلالة الملك المعظم في هواية الراديو اتصل به عدد من هواة الراديو العرب راجين منه عقد اجتماع للتنسيق حول تشكيل اتحاد هواة الراديو في العالم العربي ... وقد تم عقد الاجتماع في شهر تموز من هذا العام في عمان حضره مندوبون عن هواة الراديو العرب ، في البلدان العربية الشقيقة . وفي هذا الاجتماع تم تشكيل رابطة هواة الراديو العرب وانتخب جلالة الملك المعظم رئيساً لها .....**

وتلا ذلك وضع النظام الاساسي لهذه الرابطة ، ووضع التعليمات لشبكة اتصالات هواة الراديو العرب . ،

**س : ما هي اهداف رابطة هواة الراديو العرب ؟**

جواب : تتلخص اهداف الرابطة بما يلي : –

١ – نشر هواية الراديو في العالم العربي وتوثيق عرى الاخوة العربية عن طريق الاتصالات الشخصية لهواة الراديو في العالم العربي .

٢ – بناء صداقات وعلاقات دولية للامة العربية عن طريق الاتصالات الشخصية لهواة الراديو العرب مع هواة الراديو في مختلف اقطار العالم .

٣ – تشجيع وتنمية وتبادل الخبرات العلمية والفنية بين الهواة في العالم العربي كوسيلة تساعد على تنمية وتغذية قطاع الفنيين ليكون عوناً للبلدان العربية في ميادين الاتصالات والتقنية الالكترونية .

٤ – السعي لدى الجهات المسؤولة في سائر البلدان العربية ليتمكن الهواة لديها من ممارسة هوايتهم ، وتسهيل اقامة جمعيات هواة الراديو .

**س : هل من كلمة اخيرة عن سلاح اللاسلكي الملكي ؟**

**جواب : ان سلاح اللاسلكي الملكي بكتائبه وتنظيماته اسرة متحابة منتشرة ما بين جميع تشكيلات الجيش شعارها الله ... الوطن ... الملك ..... عملها سرعة ودقة ونظام ... مكونة مع تشكيلات الاسلحة الاخرى جيشنا الاردني الباسل .. متعاونة مع وزارة المواصلات في حقل الاتصالات ضمن الاسرة الاردنية الواحدة اسرة قائدنا ورائدنا وملكينا الشاب. باني هذا الوطن وخادم هذه الامة ... . ووريث ثورتها ونهضتها الحسين العظيم .**

جلالة القائد الاعلى يختبر احد اجهزة الراديو في الاتصالات .



الزعيم الركن ابراهيم ايوب قائد سلاح اللاسلكي الملكي .

> لايمكن ان يتصور المرء معركة يكتب فيها النصر مالم تكن هناك سيطرة والسيطرة .. لايمكن ان تتحقق .. الا من خلال الاتصالات الجيدة. « الحسين »

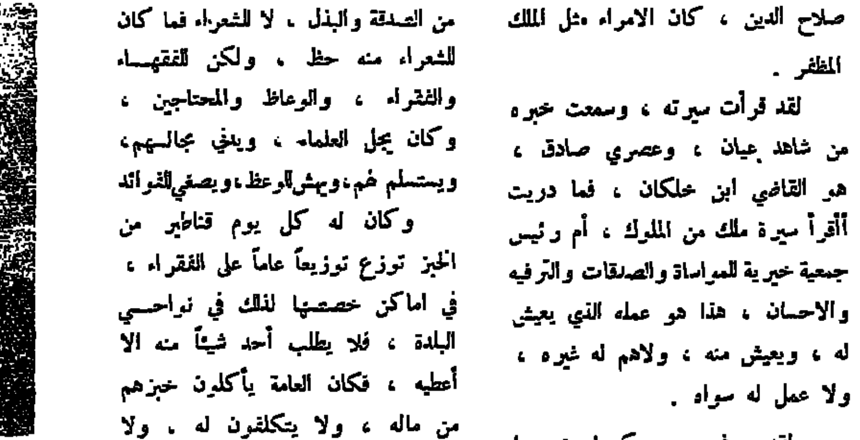
## شهداء سلاح اللاسلكي الملكي

| | | |
|---|---|---|
| رئيس | عبد الله بهاء الدين | الزرقاء |
| ج اول | سالم وراد ارحيل | وادي السير |
| نائب | صالح عواد الكردي | السلط |
| ج ٢ | احمد ذيب حسن | كفرحارس |
| نائب | نواف فرحان منصور | الحصن |
| ج ٢ | اسعد عبدالله عبد المجيد | السامرية / نابلس |
| ج اول | سميح صالح سليمان | ماعين/مادبا |
| ج ٢ | احمد محسن فالح | البارحة/اربد |
| ج ١ | علي عطية عوض | سنيريا/نابلس |
| ج ٢ | زهير علي قندي | الحسينات/جرش |
| ج ٢ | محمد حسين علي العمري | دير يوسف / اربد |
| عريف | علي حمادة علي | كفريوبا/اربد |
| ج ٢ | ضيف الله صيتان يوسف | النعيمة / اربد |
| ج ٢ | اسماعيل احمد رستم | دير يوسف / اربد |
| نقيب | سعد سليم ايوب | عنجرة/عجلون |
| ج ٢ | عمر حسين مزعل | خربة الوهادنة |
| عريف | محمد محمود الططوط | بيت ليد / طولكرم |
| نقيب | صادق عبدالله عبدالحافظ | قلقيلية |
| ج ١ | عوض ناصر عوده | حداد السلط |
| ج ١ | محمد بركات عبد الغني | عي / الكرك |
| ج ٢ | علي يوسف محمد | الشجرة / اربد |
| ج ٢ | احمد محمد سالم | عراق /الكرك |
| عريف | عبد صالح عبدالله | السلط |
| ج ٢ | صالح عيسى جبر | عقربا /نابلس |
| ج ٢ | برهان مصطفى اسعد | يعبد/جنين |
| ج ٢ | راشد عبدالله حسن | كفرخل/جرش |

# رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

# الاحتفال بالمولد



قلت في الكلمة التي اذعتها يوم المولد ، ان أول من ابتدع الاحتفاء بـه ، هو الملك المظفر ، صاحب اربل ، فكتب الي كثيرون يسألونني ، من هـو الملك المظفر ، وما خبره ، فجعلت جوابي لهم هذا الحديث .

كان الملك المظفر قائداً من قواد السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعامـلا من عماله ؛ اما لقب الملك فكان في اصطلاح تلك الأيام يطلق عـلى كل وال أو حاكم ، ولو كان والي مدينة ،او حاكم قرية ، بل لقد جرت عادة الأيوبيين ( وهذا من قبيح عاداتهم ، التي أدت الى الانقسام المستمر ) ان يطلقوه على الولد من أولادهم ، وهوصبي ، كما يطلق ملوك أوروبة عـلى أبنائهم لقب ( البرنس ) .

وكان أبوه من شجعان التركمان ، وكان يلقب بـ( كجك ) ومعنى كشك في التركية ، الصغير ، لانه كـان قصير القامة ، صغير الجسم ولكنـه كان قوياً مفرط القوة ، جريئاً بالغ الجراءة وكان من قواد آل زنكي ، حضر الوقائع العظيمة ، وفتح الفتوح الجليلة وولي أعالي العراق والجزيرة ، فسار فيها السيرة الحميدة ، ووقف فيها الأوقاف ، ولما شاخ وقارب المئة ، نزل عما كان يليه ، ولم يبق لنفسـه لا مدينة إربل .

وكان ابنه الملك المظفر ( هذا ) ، يدعى كوكبوري ، ومعناه في لسانهم ( الذئب الازرق ) ، وكان منقطعاً الى صلاح الدين ، رحمـة الله على روحه ، شهد معه المشاهد كلهـا ، وكان أحد قواده الكبار ، وكـان من أثبتهم في المعارك قدماً ، واجرأهم قلباً وأعرفهم بفنون القتال ، مـا عرف الهزيمة قط .

ولما تضعضع الجيش الاسلامي غداة معركة حطين ، وكاد يتكسر ويتمزق ، بقي ثابتاً في الميدان مع السلطان صلاح الدين ، والملك تقي الدين صاحب حماة في قطعة صغيرة من الجيش ، وتلقوا بصدورهم هجمة الافرنج ثم ردوها ، كما تتلقى صخرة الشاطيء الموجة العالية العاتية ، ثم تردها ، وعـاد بذلك الجيش الاسلامي الى مواقعه ، وكان الظفر الأبلج ، الذي لا تزال تتحدث حديثه العصور .

وفي حصار عكا ، كان له مـع السلطان اشرف مواقف ، يعرفه ويعرف امثاله ، من عاد يقرأ هذه الصفحات الغر المحجلات من تاريخنا ، صفحات البطولة المعجزة التي احتواها تاريخ ( الابطال الثلاثة ) : نور الدين ، وصلاح الدين ، والظاهر ، وانا أوجب على كل مسلم اليوم ان يقرأها مـرة ثانية ، ليجدد ايمانـه بالله ، وبان فلسطين ستعود الينا ، وليعرف من أين الطريق إلى استرجاع فلسطين .

* * *

أما سيرة الملك المظفر في السلم فلم تكن دون سيرته في الحرب ،هنالك النجدة والثبات والظفر ، وهنا العدل والاحسان والكرم ، وليس ذلـك عجباً ولا نادراً في ذلك العصر ، فان الناس ( كما قال القائلون ) على دين ملوكهم ، ومتى صلح الرأس صلحت الجوارح ، ومتى كان السلطان مثل صلاح الدين ، كان الامراء مثل الملك المظفر .

لقد قرأت سيرته ، وسمعت خبره من شاهد عيان ، وعصري صادق ، هو القاضي ابن خلكان ، فما دريت أأقرأ سيرة ملك من الملوك ، أم رئيس جمعية خيرية للمواساة والصدقات والترفيه والاحسان ، هذا هو عمله الذي يعيش له ، ويعيش منه ، ولاهم له غيره ، ولا عمل له سواه .

ولقد عرفت سير كرماء ضربوا بكرمهم الامثلة ، ولكنهم كانوا يعطون الشعراء والمغنين والسائلين ، ويبذرون ويضعون الاموال في غير مواضعها ، أما الملك المظفر ، فكان كرمه للناس جميعا ، ولولا ما سن من سنن سيئة في يوم المولد ، من اللهو والسماع ، لشهدت بأنه لم يكن له نظير لم يكن في الدنيا شيء أحب اليه من الصدقة والبذل ، لا للشعراء فما كان للشعراء منه حظ ، ولكن للفقهـاء والفقراء ، والوعاظ والمحتاجين ، وكان يجل العلماء ، ويغشى مجالسهم ، ويستسلم لهم ، ويهش للوعظ ، ويصغي للفوائد

وكان له كل يوم قناطير من الخبز توزع توزيعاً عاماً على الفقراء ، في اماكن خصصها لذلك في نواحـي البلدة ، فلا يطلب أحد شيئاً منه الا أعطيه ، فكان العامة يأكلون خبزهم من ماله ، ولا يتكلفون له ، ولا يفكرون فيه .

وكان يرى الخبز حقاً لكل انسان يأخذه مجاناً ، كالماء والهواء ، وهذه الثلاثة هي ضرورات الحياة ، وهي على درجات ، أما الهواء الذي لا يصبر عنه الحي لحظة ، فهو ميسور في كـل مكان ، أما الماء فيصبر عنه قليلا ، لذلك كان كثيراً موفوراً ، وان خلت منه مواضع ، أما الخبز فيصبر عنه أمداً أطول ، لذلك كان أقل .







وكان اذا عاد من الديوان ، وجد على بابه كل يوم طوائف من المحتاجين فيوزع عليهم الثياب الرخيصة النافعة ، التي اتخذت لدفع البرد ورد المرض ، لا للتفخفخة والفخر ، ويعطي كلا عطية صغيرة : دينارين أو ثلاثة .

ورأى المرضى الذين لا يرجى لهم شفاء ( الزمنى ) والعميان فبنى لهم أربعة مستشفيات ، وتلك هي سنة الاسلام ، شرع بها من الملوك الوليد ابن عبد الملك ، ثم صارت شعار الملوك الصالحين من المسلمين ، وقرر لهم كل ما يحتاجون اليه من الفرش والحمامات والمراحيض ، والخدم والممرضين ورتب لهم المطابخ تقدم لهم الطعام والشراب ، وعين لهم وعاظاً يعظونهم ويعلمونهم ، ومحدثين يقرؤون لهم ويسلونهم ، وكـان يزورهم زيارات مفاجئـة ، ويقف عليهم واحداً واحداً ، يسأل كلا عن طعامه وشرابه ، وما يشكو منه ، وما يشتهيه ، ويبرهم بالمال والفاكهة والطرف

وانشاء داراً للضيافة ، ينزل فيها كل مسافر ثلاثة أيام ، يتغدى فيها ويتعشى وإذا أراد السفر اعطوه نفقة ومعونة .

وفتح مدرسة عظيمة ، جعلهـا قسمين : قسماً للحنفية وقسماً للشافعية وأقام لها المدرسين ، وجعل لهم وللطلبة المرتبات والعطايا . وفتح مدرستين للصوفية !

وكان له عمال يسافرون مرتين في السنة ، الى البلاد الساحلية التي كانت بيد الافرنج ، يفكون اسرى المسلمين ، ويعينونهم على العودة الى ديارهم .

وجعل للحج بعثة رسمية ، تذهب كل سنة مع الحجاج ، تخدمهم وتتعهدهم وتعين الفقير والمنقطع منهم ، وأرسل معها ستة آلاف دينار لفقراء الحرمين .

وكان له بمكة المآثر الجليلة ، منها انه كان اول من اجرى الماء الى عرفات ليلة الموقف ، وكان الحجاج يشكون قلة الماء ، وانفق فيه النفقات الطائلة .

## عنصر الزمن في بناء الحياة

الزمن هو الوعاء الذي تتخلق في لحظاته وآناته حقائق الاشياء ، وتتشكل في قوالبه صورها واشكالها . . فكل موجود في هذا الوجود يحمل بصمة الزمن على كل جزء من جزئياته ، وتلك البصمة هي شهادة ميلاد هذا الموجود وصحيفة تاريخه في كتاب الوجود

ولا نعرض هنا لما بين الزمـن وبين الموجودات من تلاحم ، حيث تحتويها في كيانه ، ويربيها في حجره ، ويغذيها من حلوه ومره ، فذلك هو قدر الكائنات التي تخرج من صلبه ، لا تملك معه من أمرها حولا أو حيلة ..

على ان الذي لا شك فيه هو ان للانسان موقفاً مع الزمن ، وتصريفاً فيه ، واخذا وعطاء معه ، فهو وان كان في سلطان الزمن ، الا انه يملك الارادة التي يعمل بها لحسابه الخاص في ظل هذا السلطان .

وفي الشريعة الاسلامية اعتراف صريح بمكان الانسان من الزمن ، وموقفه منه ، وشأنه معه ، ومشاركته له في بناء وجوده ، وتحقيق ذاته . .

وقد كان من تدبير الشريعة في هذا أن كسرت حائط الزمن المصمت المغلق على الكائنات ، وان جعلت من حلقته المفرغة خطاً مستقيماً يمكن أن يعرف الانسان منه مسيرته فيـه ومن أين بدأ ، والى اين ينتهي .

وكان من هذا ان ربطت العبادات التي تعبد الله بها المسلمين ، بالزمن ، وجعلت لكل جزء من أجزاء النهار أو الليل عبادة ، كما في الصلوات الخمس كل يوم وليلة ، وكما في صلاة الجمعة كل اسبوع ، وكمـا في صوم رمضان كل سنة ، وكما في الحج مرة على مدى العمر . .

وهكذا يظل المسلم في مراقبة دائمة للزمان والمكان في عبادته ، وفي عمله ان غفل عن عمله ، ولم تذكره الحاجة به لم يغفل عن عبادة ربه التي يؤذن بهـا مؤذن الحق خمس مرات كل يوم : « فسبحان الله حين تمسون وحـين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون » . . وبهـذه المراقبة الدائمة ، وتلك اليقظة الواعية لحركة الزمن ، يعرف المسلم قيمة الوقت . . ويقدر لكل لحظة قدرها ويجني من كل آية ثمرها . . وانه اذا فاته وقت من غير أن يؤدي العمـل المطلوب فيه ، فقد خسر خسارة لم تعوض ابداً ، فان ما مضى من الزمن لن يعود ، وما فات منه لن يرجـع وهذا ما يشير اليه الحديث الشريف « ان لله عملا بالليل لا يقبله بالنهـار وعملا بالنهار لا يقبله بالليل » .

البقية صفحة ١٠

### من آيات الأحكام

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ . إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

المنادون هنا ليس كـل الذين آمنوا ، وانما المراد فريق من المؤمنين لم تستقم نياتهم على الجهاد في سبيـل الله ، ولم تنعقد عزائمهم على أن يخفوا مسرعين الى ميدان القتال لاول صوت يؤذن به . .

وقد جاء النداء عامـاً للمؤمنين – كل المؤمنين – للاشارة ان المؤمنين جميعا كيان واحد ، وأن أي تقصير يقع من جماعة منهم تنسحب اثاره على الأمة الاسلامية كلها ، الـتي هي جسد واحد ، يتأثر بكل عارض يعرض لاي عضو فيه . . واذن فهؤلاء المتخلفون عن الجهاد من المؤمنـين محسوبون على المؤمنين جميعاً ، وذلك من شأنه أن يحمل المؤمنين كلهـم على التناصح فيما بينهم .

ومن شأنه أن يضع كل مؤمـن موضع المحاسبة والمساءلة بينه وبين نفسه ، سواء اكان من المجاهديـن أو المتخلفين ، فان كان في المجاهدين شد من عزمه ، ووثق من نيته ، وطرد كل عامل من عوامل الوهن أو الخور ، وان كان من المتخلفين نظر الى نفسه نظرا جديدا فعرف أي انسان هو ، وأين مكانه من الايمان والمؤمنين . . والاستفهام في قوله تعالى :

« ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض » يراد به الانكار ، لهذا الموقف ممن هم على الايمان بالله والتخلف عن الجهاد اذ الا يتفق ايمان بالله ، وعصيان لامره . اذ لا ايمـان بالله الا مع الولاء المطلق ، والطاعة الخالصة مـن أي مراجعة أو تردد .

وفي اللفظة القرآنية « أثاقلتـم الى الارض » بيان كاشف لما يثقل المتخلفين ، ويمسك بهم عن اللحـاق بركب المجاهدين . . وأصل « أثاقلتم » اثاقلتم ، فادغمت تاء الافتعال في الثاء التي هي فاء الفعل « ثقـل » – وهذا الاشتقاق يشير الى أن ما أثقل هؤلاء المتخلفين انما هي معاذير مصطنعة افتعلوها يقيموا منها حجة أمام الناس ، وليبرروا بها هذا الموقف المنحرف منهم .

وفي قوله تعالى : « الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليما ويستبدل قومـاً غيركم » تهديد مزلزل ، ووعيد مدمدم على هؤلاء المتخلفين اذا هـم ظلوا لاصقين بالارض ، ولم يطيروا طيرانا الى ميدان الجهاد ، وذلك بأن ينزل الله بهم الهوان ، ويلبسهم ثوب الذلة ، ويخرجهم من مكانهم في المؤمنين ، هذا المكان الذي سيأخذه غيرهم ممـن سيدخلون في دين الله من المشركين والكافرين ، ثم يجاهدون في سبيـل الله بأموالهم وأنفسهم وهذا ما يشير اليه قوله تعالى في آية اخرى : « ان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » .

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون"

صدق الله العظيم



الجندي الشهيد عبد الله صالح احمد / راسون / عجلون

● ولد الشهيد في عام ١٩٤٥ .

● تربى وتعلم في بلدته بين أهله وابناء بلدته على العادات والتقاليد العربية .

● التحق في القوات المسلحة الاردنية ايماناً بالدور الذي تلعبه القوات المسلحة في المجتمع الاردني من حماية للوطن وردع للمعتدين .

● خدم الشهيد مع ابطال كتيبة المدفعية /٦ الثقيلة التي اشتهرت بممارستها القتال ودقة العمل والتي تعتبر رمز قواتنا المسلحة . . . وقد شهد التاريخ الاردني لهذه الكتيبة مواقفها في كل نزال مع العدو .

● كان الشهيد يتحلى بالاخلاق الفاضلة والصفات العسكرية التي يتحلى بها جنودنا البواسل وتفيد تقاريره بكفاءته وحرصه على اداء واجبه فقد كان سائقاً شجاعـــاً .

● في ٢١/٤/٦٩ وفي احدى لقاءاتنا مع العدو استشهد البطل وهـــو يؤدي واجبـــه المقدس .

● لقد كان عبد الله صالح جندياً باسلا يقوم بواجبه مع زملائه الابطال من القوات المسلحة يحمون الاردن الحبيب ويجودون بأغلى الأثمان .

فاليك يا أيها الشهيد البطل تحية من رفاقك الذين عاهدوا الله على الشهـــادة حتى النصر .

## شلت يمين الغدر

شعر : اسامة المفتي / الكرك

بالبذل تكتب سيرة العظماء — لا بالعويل وحسرة وبكاء
لا ان تقيم منابر الذكر كما — ألف الجميع بلاغة الخطباء
او ان تكون وسيلة في ذاتها — لتتابع الكتاب والشعراء
بل انها حشد لاكرم موقف — ينعي الرجولة تحت كل سماء
هي دعوة جلى تفيض بطولة — وكرامة في موكب الشهداء
تسمو بأروع مشهد قد صاغه — عرس الشهيد بقلبه المعطاء
وتمثلت في الروح أطهر صورة — نقشت سطور المجد في الجوزاء
وعلى ضفاف النيل شيد منبراً — ابقى من الاهرام والبتراء
دخل الخلود مخضبا بدمائه — وغدا نشيدا خالد الاصداء
حتى ارتقى بالموت يرفع قدره — لمدارج التكريم في العلياء
وبنى قلاع المجد فوق حقيقة — لتظل نهجا ثابت الارساء
لا لم يمت من كان هذا دربه — وطريقه المرصوف بالاضواء
انا لا أصدق مبدءا قد ينتهي — برصاصة الجبناء والعملاء
انا لا أصدق كوكبا قد يختفي — برعونة الاجرام في الظلماء
شلت يمين الغدر حين تطاولت — بدناءة الاحقاد والجبناء
قد كان احرى بالرصاص وطيشه — ان يلتقي بالساح بالاعداء
لكنه الجبن اللئيم وقد سعى — يغتال خير الناس والشرفاء
لا لم يمت « وصفي » وفينا روحه — تهدي رفاق الدرب في البيداء
ستظل تصنع بالعزيمة مجدنا — وقلاعنا بسواعد الامناء
ونشق درب الصعب حتى تنتفي — اشباح ظل الغدر والدخلاء



الجندي الشهيد سليمان علي سليمان / المغير / المفرق

● ولد الشهيد عام ١٩٤٥ ونشأ وتعلم في بلدته .

● ايماناً منه بالواجب الذي لا بد من تأديته ، والرسالة التي لا بد من حملها فقد رأى في الجيش العربي طريقاً لاداء الواجب وحمل الرسالة .

● ولذلك انضم الى القوات المسلحة الاردنية في ٢/١١/٩٦٣ جندياً مجاهداً في سبيل الله والوطن .

● لقد بذل شهيدنا البطل « سليمان » جهده في التدريب وفي اتقان استعمال السلاح ، متحلياً بالضبط والربط ، ومزايا الجندية التي يتصف بها جميع جنود الجيش العربي الأبي .

● كان الشهيد سليمان يهيء نفسه ليوم يلتقي فيه مع العدو الصهيوني الغاصب ، الحاقد ، الطامع في أرضنا المقدسة الطيبة .

وقد جاءت هذه الفرصة في يوم ٨/٩/٩٦٨ حيث وقف شهيدنا « سليمان » مع اخوته في السلاح وقفة الرجولة والبطولة ، ولكنه قضى شهيد الحق والواجب . فطوبى له وحسن مآب .



# ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال : الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور (رواه البخاري ومسلم) رواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الاعمال عند الله تعالى : ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور قال أبو هريرة حجة مبرورة .

وقد جاء من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشاء السلام .

● وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه .

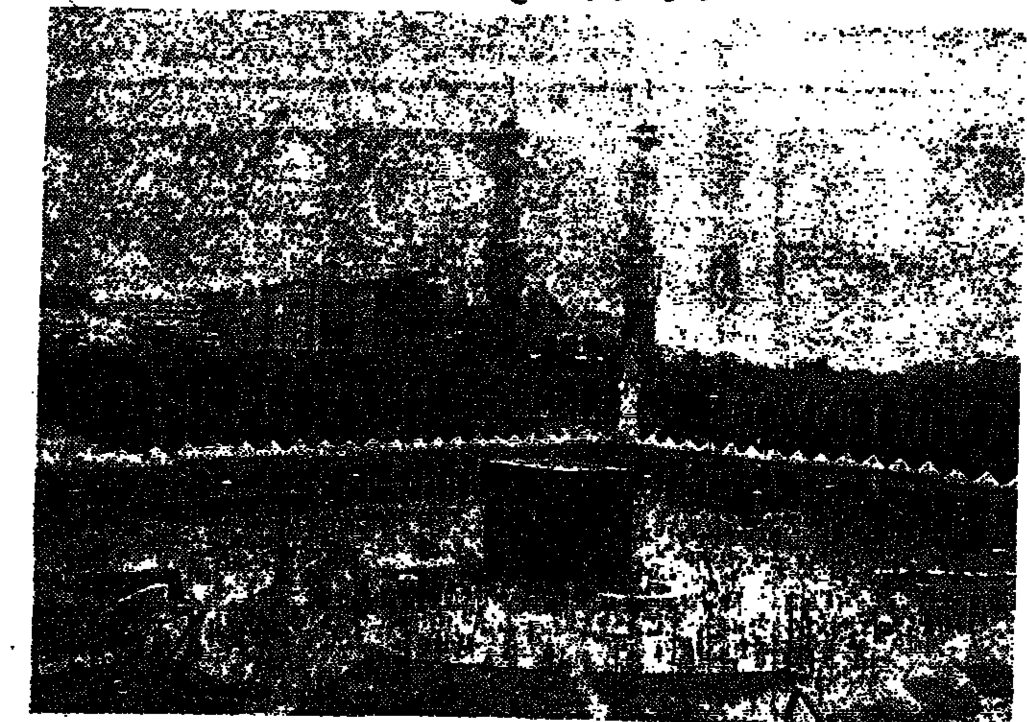
● وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ( رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والاصبهاني . وزاد : وما سبح الحاج تسبيحه ولا هلل من تهليله ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة ) .

● وعن ابن شماسة رضي الله عنه قال : حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا وقال : فلما جعل الله الاسلام في قلبي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لأبايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت : أردت أن أشترط . قال : تشترط ماذا ؟ قلت : أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله (رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره أطول منه ) .

● عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال : هلم الى جهاد لا شوكة فيه : الحج ( رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات ) .

● وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله : نرى الجهاد أفضل الاعمال أفلا نجاهد . قال : ولكن أفضل الجهاد حج مبرور .

وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الاسلام ثمانية اسهم : الاسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، وحج البيت سهم ، والامر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم . قد خاب من لا سهم له » ( رواه البزار ) .



● روي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا او نصرانيا وذلك أن الله يقول « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » ( رواه الترمذي والبيهقي ) من رواية الحارث عن علي .

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل : ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم (رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي ) .

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ( رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان ) في صحيحهما » .

## الحج :

تعريفه :

الحج هو قصد البيت الحرام للطواف والسعي والوقوف بعرفة واداء سائر المناسك .

## حكمه :

وهو فرض في العمر مرة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع ذكرا كان او انثى .

ودليل فريضته قوله تعالى( ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ) وقول النبي صلى الله عليه وسلم ( يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا ) .

روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ( بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا الـــه الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ) .

ويجب على كل قادر على الحج ان يسارع اليه ولا يؤجله لعام آخر فربما كان اجله قصيرا فيلقى الله وهو عاص له آثم بتركه ركنا من أركان الاسلام ، وفريضة من فرائضه .

روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ( تعجلوا الى الحج فان احدكم لايدري مايعرض له ).

أما العمرة فهي كذلك فرض عند الشافعية والحنابلة كالحج وسنة مؤكدة عند غيرهما .

واستدل الشافعي وابن حنبل على فريضة العمرة بقوله تعالى « وأتموا الحج والعمرة لله » وبحديث للسيدة عائشة رضي الله عنها فقد سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : هل على النساء من جهاد يا رسول الله فقال : ( عليهن جهاد لا قتال فيـــه : الحج والعمرة ) .

ولم يفرض الحج على المسلم الا مرة واحدة في العمر لقوله صلى الله عليه وسلم : ( الحج مرة فما زاد فهو تطوع ) الا انه يسن الاكثار منه ومن العمرة تطوعا لقول ابي هريرة رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم ( العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة).

ومنكر فرضيته كافر لانكاره امرا معلوما من الدين بالضرورة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذهب في السنة السادسة للحج وانما للعمرة .

## متى فرض :

فرض في السنة التاسعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . . وقيل فرض في السنة السادسة من الهجرة . .



## اعلان

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء تأمين جوي على طائرات وطياري السلاح فعلى من يرغب في الاشتراك مراجعة رئيس اللجنةفي قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام للحصول على الشروط المطلوبة

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٩٧١/١٢/٢٠.

٧١/٥١٤

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى لحم دجاج مجمد فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٩٧٢/١/١ . ٧١/٥١٥

( لجنة العطاءات )

## اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن طرح بيع المواد المذكورة تاليا بطريقة المزاودة العلنيــة .

٢ • يمكن للراغبين بالشراء مراجعة مستودع التموين المركزي اعتبارا من ٩٧١/١٢/٨ ولغاية ٩٧١/١٢/١٢ واثناء الدوام الرسمي لمشاهدة ومعاينة المــــواد .

٣ • هذه المواد خاضعة للرسوم الجمركية وهي على حساب المشتري وكذلك رسوم الدلالة وأية رسوم اخرى ماعدا اجور الاعلان فعلى الجيش .

٤ • سيكون البيع صباح يوم ٩٧١/١٢/١٥ .

| النـــــوع | الكميـــــة |
|---|---|
| شوال قماش سعة ٥٠ باوند | ( ٥٠٠٠٠ ) خمسون الفــا |
| شوال خيش مختلف صالح | ( ١٠٠٠٠ ) عشرة آلاف |
| شوال غير صالح مختلف | ( ٢٠٠٠٠ ) عشرون الفا |
| كنـة طحين بالكيلو | ( ١٥٠٠٠ ) خمسة عشرالف كيلو |
| كنـة سكر بالكيلو | ( ٢٥٠٠ ) الفان وخمسمائة كيلو |
| كنـة برغل بالكيلو | ( ٥٠٠ ) خمسمائة كيلو |
| كنـة ارز بالكيلو | ( ٥٠٠ ) خمسمائة كيلو |
| كنـة فاصوليا بالكيلو | ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة كيلو |
| كنـة بازيلا ناشفة بالكيلو | ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة كيلو |

٧١/٥١٣

## اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي يوم السبت الموافق ٩٧١/١٢/١١ خمســـة مناشير كهربائية مستعملة ماركة ( كوبوما ) صنع المانيا .

٢ • تخضع المبيعات للرســوم الجمركية ورسوم الدلالة وأية رسوم أخرى تتحقق عليها تدفع من قبل المشتري باستثناء اجور الاعلان تدفع من قبـــل الجيش .

٧١/٤٩٧

## اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحــة الاردنية بحاجة الى قطع كمر ديزل ١٨ طن للحلقة ١٣٠٤ فعلى التجـــار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباءوالميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصـــات حتى يـــــوم ٩٧١/١٢/٣٠ .

٧١/٥٠٩

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد المبينة بأدناه فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنـــة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغايـــة الساعة التاسعة والنصف صباحاً مـــن الايام التالية :

١ • شارات قماش للوحـــدات ١٩٧١/١٢/١٥ .

٢ • مطهرات ١٩٧١/١٢/٢٨.

٧١/٥١٠ ( لجنة العطاءات)

## اعلان

طرح عطاء بيع

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم ( ٧١/٣ ) لبيع وازالة وحـــدة الهايبوكلورايت الموجودة في موقع المصفاة قرب مدينة الزرقاء .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال أوقات الـــدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفـــات مقابل دينار واحد للنسخة الواحدة.

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٧١/١٢/٢٦ .

## اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحـــةالاردنية بحاجة الى قطع فورد اميركي للحلقة ١٢٠٧ فعـــلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهربـــاء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبـــة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمةوبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يـــــــوم ٩٧٢/١/١٥ .

٧١/٥١٧

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد المبينـــة بأدناه فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغايـــة الساعة التاسعة والنصف صباحا مـــن الايام التالية : —

١ • لحوم طازجـــة ١٩٧١/١٢/٢٠

٢ • مواد بنــاء ١٩٧٢/١/٥.

٣ • مـــواد كهربائيـــة وصحيـــة ١٩٧٢/١/٥ .

( لجنة العطاءات )

٧١/٥١٦



## اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن طرح بيع المواد المذكورة تاليا بطريقة المزاودة العلنية .

٢ • يمكن للراغبين بالشراء مراجعة مستودع التموين المركزي اعتبارا مـــن ٩٧١/١٢/٨ ولغاية ٩٧١/١٢/١٢ واثناء الدوام الرسمي لمشاهدة ومعاينة المـــواد .

٣ • هذه المواد خاضعة للرسوم الجمركية وهي على حساب المشتري وكذلك رسوم الدلالة وأية رسوم أخرى ماعدا اجور الاعلان فعلى الجيش .

٤ • سيكون البيع صباح يوم ٩٧١/١٢/١٤ .

| النـــــوع | الكمية |
|---|---|
| شوال قماش سعة ٥٠ باوند | ( ٥٠٠٠٠ ) خمسون الف شوال |
| شوال قماش سعة ١٠٠ باوند | ( ١٥٠٠٠ ) خمسة عشرالف شوال |
| شوال خيش مختلف مستعمل | ( ٣٠٠٠٠ ) ثلاثون الف شوال |
| شوال غير صالح مختلف | ( ٢٠٠٠٠ ) عشرون الف شوال |
| كنـة طحين بالكيلو | ( ٥٠٠٠ ) خمسة آلاف كيلو |
| كنـة سكر بالكيلو | ( ٨٠٠ ) ثمانمائة كيلو |
| كنـة برغل بالكيلو | ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة كيلو |
| كنـة أرز بالكيلو | ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة كيلو |
| كنـة بازيلا بالكيلو | ( ٣٠٠ ) ثلاثمائة كيلو |
| كنـة فاصوليا بالكيلو | ( ٣٠٠) ثلاثمائة كيلو |
| كنـة عدس حب بالكيلو | ( ٥٠٠ ) خمسمائة كيلو |

٧١/٥١٢





« وفود من الشعب الاردني تشارك آل التل مصابهم وتعرب عن عميق شعورها بالاسى على الفقيد الراحل »

# حقائق المعركة

**بقلم: وصفي التل**

(وصفي التل ، كان يمثل ظاهرة التحدي العنيد غير المساوم لكل ما هو مفتعل ودخيل وكل ما لا يتوافق مع التعبير الصادق عن ارادة الشعب في الحرية والوحدة والحياة الافضل

ولئن ترخص الكثير من الكلمات النبيلة في ايامنا هذه ، فانها لم تكن كذلك عند الرجل الظاهرة ، كانت تجد دفقها بنفسه ومعناها على شفتيه ، ولا مرة سمح لها بالترخص او بالهبوط

كان يرى الى قضية امته ، من خلال الرسالة الكبيرة التي تحتم على هذا البلد ان يحملها وتكون قدره ومصيره .

كان يرى الى الخطر الحقيقي الذي يهدد امته وبلاده ثم يشير اليه بأصابعه العشرة تحذيراً وتنبيهاً ، وتصدياً ومجابهة مغموسة ومشربة بدم قلبه وعقله الكبير .

وهذه اضواء على ما كان يجسده شهيدنا البطل ، من افكار ومبادئ . تسطع من خلال محاضرته القيمة التي القاها في الجامعة الاردنية في اول حزيران ١٩٧٠ ، ننشرها بنصها على حلقات

—١—

تخضع المعركة ، اية معركة الى مجموعة من الحقائق والقواعد التي تبنى اساس طبيعة تلك المعركة من حيث الحشد والاتجاه والتوقيت ، ان المعركة قمة أي مجهود انساني ، والحوافز التي تدفع اليها هي حصيلة كافة مجاهيد المجتمع الانساني الذي يواجه المعركة سواء أكانت عقلية ام نفسية ام ماديه ! وقواعد المعركة وحقائقها واسسها هي مجموعة معطيات دقيقة مجربة تبنى على اساسها خطة المواجهة ولما كانت المعركة تستهدف عدوا فان من اهم حقائقها تلك التي تتعلق بالعدو الذي تستهدفه .

وعلى هذا لا بد اولا من مسح موضوعي دقيق للعدو ومن تقييم موضوعي لمواطن القوة والضعف فيه ، ومن تقييم لاساليبه وتفكيره ونفسيته وكل ما من شأنه ان يؤثر في جهده في المعركة من قريب او من بعيد ، ولا بد كذلك من مسح موضوعي شامل دقيق لمواطن القوة والضعف عندنا وفي ضوء هذين المسحين وتبين ابعادهما الزمنية والمكانية يجري تقدير الموقف ويتعين اسلوب المواجهه وفق قواعد عقلية مستمدة من دروس القتال وتجاربه عبر التاريخ البشري وتؤخذ تلك القواعد باعتبارها معطيات حاسمة ودقيقة لا بد من التقيد بها واخذها بالحساب مهما كانت نوعية المواجهة .

عندما تكون المعركة مصيرية لا بد ان يكون تقديرها والاعداد لها في مستوى من الفكر والموضوعية يتناسب وخطورتها المصيرية ، وعلى هذا لا بد ان يجري تقييم الاساليب والمعطيات تقييماً عقلياً محضاً بعيد النظر لا تؤثر فيه العواطف والانفعالات والاعتبارات العابرة القصيرة النظر .

ولتوضيح حقائق المعركة وابعادها لا بد لنا اولا من تعريف العدو الذي تستهدفه المعركة وتقييمه ، وقد يبدو ايرادي هذا التعريف الان . وبعد نصف قرن من التماس المباشر مع العدو ، نوعاً من التكرار او الترديد لبديهيات معلومة ، والواقع انه على الرغم من تكرار كل يوم اوصاف الصهيونية وكونها حركة عدوانية . عنصرية ، توسعية فاشية ، وركيزة للاستعمار ، ورأس جسر لمحاربة التحرر والتقدم وانها مناقضة لمسيرة التاريخ وحتمياته وما الى ذلك من عشرات النعوت الصحيحة التي تتردد باستمرار في بحوثنا وبياناتنا . اقول على الرغم من هذا التردد المتواصل فانه لم ينفع في ان يوجد في اعماقنا بلوره حقيقية لمعنى هذه النعوت وابعادها . وكما يمكن ان تستخدم بالفعل وعلى الطبيعة و الدليل على ذلك ما نلمسه من ( ضبابيات ) تقديرنا للموقف في بعض حساباتنا السياسية او القتالية .

لقد سبب التكرار المتواصل للنعوت والصفات التي نطلقها على العدو نوعاً من السطحية العقلية التي تلازم الترداد المتواصل لعين الالفاظ ، كما ادى التكرار الى شعور بالاستهانة بالعدو واستخفاف بمثله واهدافه والى انجراف بالالفاظ وماوراءها من دون تريث اوتوقف عقلي او النفوذ الى اعماق هذه الصفات والنعوت لنعرف كيف يستغلها العدو ويستخدمها ركائز قوة في قتالنا ولنعرف كيف نستطيع تحطيم تلك الركائز في قتالنا اياه .

# كلمة ... وعهد الى الشهيد

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا )

صدق الله العظيم .



بالأمس هوى النسر بعد أن استقر في جسده رصاص الغدر والخيانة ، ولا عجب في ذلك فلقد كان صاحب رسالة ، وكل رسالة لا بد لها من ضحايا يمهرونها بنجيعهم الطاهر ، فدروب المجد لا تضاء الا بالشهادة .

لقد كانت رسالة المغفور له وصفي التل رسالة قومية انسانية ، فلقد امن بالاردن وابناء الاردن ، فحمل الراية في وقت عجزت الابصار فيه عن استيضاح الرؤيا ، وفترت العزائم وكادت تنهار ، فنهج الطريق القويم الذي ما عرف غيره طريقاً ، وأظهر من ندرة الشجاعة ما تعجز اللغة عن وصفها . وسار خلفه ابناء الاردن مسيرة البناء الهادف رغم اعتى التحديات ، ووصلوا هدفهم المنشود فأعادوا للبيت امنه ، وللحمى استقراره ، وللأخوة الفتهم . . . وما ارتاحت نفس الرائد وكيف ترتاح العزيمة ، وتهدأ الرسالة ؟ ما لم تبلغ مستقرها..؟ فراح يعمل من أجل القضية التي نذر نفسه لها منذ شبابه ، فلبى نداء الوحدة وارتحل عن وطنه الى وطنه متناسياً الخلاف ومنكراً لكل التناقضات . وبينما اليد الأمينة تعمل وارادة الخير تسعى كانت هناك ايد دنيئة وارادة شر ما عرفت طيلة حياتها سبيلا سوى الشر تسعيان لاستئصال نداء الخير وتشتيت الكلمة ، وتفريق الصف ونهج الشر واغتيل الحق بأخس الاساليب وأحقرها ، فسقط وصفي ليروي بدمه الزكي ارض الكنانة مثبتاً للعالم ان الرجال لا يهابون الموت في سبيل مبادئ آمنوا بها فما ارخص نفوسهم في سبيلها!

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً . إن الحياة عقيدة وجهاد

هكذا كنت يا أبا مصطفى رجلا وأي رجل وعلماً وأي علم ورائداً وأي رائد !، . فلئن غاب عنا نجمك فاننا لنعاهدك انا سنمضي في دربك ، وسنقتفي أثرك ، فلقد اعطيتنا الدرس الاخير من عطائك وهو استعذاب الموت في سبيل نصرة المبدأ الحق .

إن القلب ليحزن ، وإن العين لتدمع ، ولكن العزيمة لا تهن ، والنفوس الأبية التي كنت لها اباً — ونعم الاب — لن تضعف امام الموت ولن تجبن امام التحديات ، بل سنمضي في طريق وحدتنا لتتم رسالة الوحدة التي امنت بها ، وناديت بها بكل جرأة وصراحة وسقطت من أجلها بكل عزة وشرف .

لئن كانت الأيدي التي امتدت اليك امس يا أبا مصطفى ارادت تفكيك عرى وحدتنا الوطنية وتمزيق شملنا فما هي بالمحاولة الاولى يا سيدي الرئيس ولن تكون الاخيرة يا شهيد الحق ، واننا لنقسم لك بالله وبدم كل شهيد علم الجبناء كيف يموت الرجال انا سنحافظ على هذه الوحدة محافظتنا على العزيز النادر ، وستظل هذه الرسالة ماضية نحو تحقيق اهدافها التي استشهدت من أجلها مادام رائد هذه الرسالة ينفح فيها من عزيمته التي ما لانت ولن تلين امام كل تحد سافر . وعزاؤنا فيك أنك عشت من أجل الحق واستشهدت من اجل الحق وخلفت رسالة لا ينهض بها الا الرجال فسنكون بمستوى الرسالة التي خلفتها .

فسلام عليك يوم عشت ويوم سقطت شهيداً .

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . . . .

صدق الله العظيم

الملازم الاول
عارف محمد مقداد الربايعة



# وقفة على ضريح الفقيد العظيم
## المرحوم وصفي التل

شعر: محمد طاهر الكيلاني
نائب منطقة جنين

أخفضوا الصوت وارجعوا للوراء ... عن ضريح الفقيد رمز الاباء
وافسحو الدرب كي يمر اليه ... موكب من مواكب الشهداء
موكب قاده شهيدا الاقصى ... وشهيد الاسلام في كربلاء
نورهم يبهر العيون ويسعى ... بين ايديهمو شديد الضياء
اقبلوا يشهدون مأتم « وصفي » ... بل زفاف الشهيد للعلياء
وعليه من مهرها ما ارادت ... طيلسان مطرز بالدماء
يا له مأتماً تحول عرساً ... وكذاكم مآتم العظماء

******* ****

يا ابا مصطفى ضلت طريقي ... فتجنبت موضع الشعراء
لست ادري ماذا اقول وفكري ... تاه في لج هذه الارزاء
هل اصوغ البديع فيك مديحاً ... ام بدمعي اخط نظم رثائي
ما مديحي وانت فوق مديحي ... ما ثنائي وانت فوق الثناء ؟
ما رثائي وقد رثتك المعاني؟ ... ما بكائي ؟ وليس يجدي بكائي
غير اني اسوقها لفحات ... من لهيب الفؤاد والاحشاء
لست اطيع كبحها والبواكي ... من امامي ، والنائحون ورائي
وغيب الاردن في ضفتيه ... قد تعالى فشق جوف الفضاء
هكذا هكذا والا فلا لا ... تذرف العين دمعها في سخاء
هكذا تندب البلاد فتاها ... كل صبح يأتي وكل مساء
هكذا تعرف الشعوب بنيها ... فتجازي وفاءهم بالوفاء

********

ما عهدنا ان يغدر الشهم شهما ... انما الغدر شيمة الجبناء
هم ارادوا بغدره طعن روح ... الحب فينا وقتل روح الأخاء
هم ارادوا تمزيق وحدة شعب ... خطها الله في سجل القضاء
فوقاها الاله من كل سوء ... وحماها الحسين من كل داء
ورعتها الجموع من كل عاد ... في حنايا الضلوع والاحشاء

* * * *

ادعياء التحرير عاثوا فساداً ... يا لقومي من طغمة الادعياء
اجراء الاعداء جاءوا لعمرى ... كي يقيموا مخطط الاعداء
ذاك « دايان » ليس عنهم بعيداً ... ان يكونوا ليسوا من العملاء
ان يكن للفداء في العرب اهل ... او وجود فنحن اهل الفداء
اين كانوا واين كان سواهم ... يوم كنا نخوض سيل الدماء
كم شهيد على ربى القدس منا ... البس الميت حلة الكبرياء
ذاك باب الوادي سلوه يجبكم ... عن نشامى الاردن يوم اللقاء

*******

لست ادري ماذا يريدون منا ... لست ادري اسباب هذا العداء
هل قعدنا واقدموا في غمار ... هل بخلنا بالبذل او بالعطاء
كم وقفنا بجنب كل شقيق ... في مجال الشدات لا في الرخاء
وبذلنا النفيس والنفس طوعاً ... فجزانا الاخوان شر الجزاء
وفتحنا قلوبنا وحمانا ... لطغاة تستروا بالفداء
واردنا حياتهم فأرادوا ... قتلنا غيلة بدون حياء
يحسبون الاردن صيداً طرياً ، ... فأعلوا شباكهم في الخفاء
احقاً للساكين بالحساب ويبدو ... انهم من ( فصيلة ) الاغبياء

البقية على صفحة ١٠

# وصفي التل شهيد الوحدة الوطنية

بقلم : ابو غيث

لا اعرف شخصاً في تاريخ الاردن ناضل و كافح في سبيل وحدة التراب الاردني شرقي النهر وغربيه كما فعل المغفور له وصفي التل. فلقد كان رحمه الله من اشد المؤمنين بوحدة الشعبين ومن أكثر المناضلين في سبيل ترسيخ هذه الوحدة وتعميق اسسها لتصبح مثلا يحتذى على طريق أقامة المجتمع العربي الموحد

ولست هنا في مجال تأكيد هـذه الحقيقة ، ذلك ان الحقيقة لا تحتاج الى تأكيد او اعادة تسجيل ، فهي قادرة بحد ذاتها دون اية واسطة من ان تصل الى حيث تريد دون تلوين او تزييف فلنترك اذن الحقيقة تتحدث عن نفسها بنفسها ولنقلب معها صفحات التاريخ. ولا بأس من ان نعود الى الوراء سنة او سنتين ولنتخيل معاً الحالة التي كان عليها الاردن بمواطنيه ، وكيف تمكن وصفي بجلده وجده من هـزم جميع العوامل التي حاولت شق وحدة الشعبين ومن ثم اعادة الحياة الى طبيعتها والهدوء الى حالته .

لقد انتجت احداث ايلول تعقيدات جمة في وجه حكومة الرئيس الراحل ، وليس من شك في ان قضية الاقليمية ، وما ترتب عليها كانـت اكثر تلك المشاكل تعقيداً واولاها جميعاً بايجاد الحل المناسب كي لا يستفحل خطرها وشرها وتصبح على مدى الايام كالوباء الخطير الذي يصعب استئصاله والقضاء عليه

ولم يكن مستغربـاً ان تنهض الحكومة في اعقاب تلك المأساة لتتبنى أمر معالجة تلك النعره الاقليمية بكل حكمة وتؤده وهدوء اعصاب ، بـل كان امراً طبيعياً ان تفعل ذلك لانها بذلك تكون قد طوقت المشكلة وهي في مهدها ولم تتركها تفلت من قبضتها لتصبح عبئاً ثقيلا يصعب كبح جماحه والسيطرة عليه

ورغم ان « منظمات الحشاشين الجدد » كانت تبذل كل جهد ممكن سواء بالفعل او بالقول لتعميق اسس هذه النعرة ولتقطيع اواصر الشعب الواحد لاسباب لا مجال هنا للحديث عنها ، فان الحكومة لم تقع في الشرك المنصوب لها ، ولم تصل في ردود فعلها الى معالجة الامر على اساس اقليمي بحت ، وبذلك فوتت الفرصة على فئة «الحشاشين الجدد» التي كانت تسعى جهدها الى دفع الحكومة لمعالجة الامر على اسس اقليمية تتيح لها أي للمقاومة – فرصة النفاذ الى تحقيق اهدافها من هذه الثغرة الواسعة .

ففي وجه الشعار الاقليمي البغيض الذي رفعه ادعياء الفداء والتحرير والداعي الى فصل الضفتين فقد ارتفع شعـار الوحدة الوطنية ليفوت الفرصـة على دعاة الانفصال من ان يجدوا ثغره في الكيان الاردني يمكن استغلالها والنفاذ منها

لقد ابطل شعار الوحدة الوطنية على الفور وبمجرد اعلانه ووضعه موضع التنفيذ الفعلي جميع الخطط التي اراد به دعاة الانفصال تمزيق وحدة شعبنـا الواحد الموحد . ولم تستطـع اجهزة اعلام « الحشاشين الجدد » ولا الاجهزة الاخرى المشايعة لها . من ان تقنع شعبنا على ارض الاردن بأن المحاولات التي بذلها الرئيس الراحل على طريق اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتأكيد دور السلطة في مواجهة كل النوايا التخريبية انما كانت تهدف الى تصفية مجموعة من الناس بالنظر الى دورهم الطليعي الذي فرض عليهم ان يلعبوه ضد الوجود الصهيوني العدواني التوسعي : ذلك ان هذة المحاولات الرخيصة كانت مكشوفة تماماً لكل فرد في شعبنا ؟ ولم تعد تنطلي حتى على اكثر الناس سذاجه تلك الاقاويل المضلله وهم جميعاً يعرفون ان الرئيس الراحل من اوائل المجاهدين في فلسطين وممن صرفوا سنوات عدة في البحث الجاد عن اسباب النكسة التي ألمت بالعرب منذ نكبتهم الاولى ، وحتى عام ١٩٦٧.

و لم تستطع اجهزة الاعلام تلك فيما بعد ان تقنع المواطن في هذا البلد ان النية تتجه الى اجراء تصفية دموية للعنصر الفلسطيني كجواب على التحدي الذي واجهته الحكومة آنذاك . فلم تكد الحالة تعود الى طبيعتها ، ولم يكد الاستقرار يعرف سبيله الى الاردن حتى غدا المواطنون سواسية كأسنان المشط ، كل في موقعه دون تغيير او تبديل ، لم تمتد يد السلطة الى اي جزء منه لتعمل فيه فتكاً وتشريداً لتتركه يعيش محنه جديدة اخرى ذلك ان الحكومة والسلطة الاردنية كانت تعمل جاهدة على طي تلك الصفحة السوداء من تاريخ الاردن كي يتاح للقلوب ان تتصافى وتتعانق ، وتتجه كل الايدي الى حيث مواقع المسؤولية كـل يقدم جهده وعرقه في سبيل اقامة صرح الوطن العزيز المعطاء .

لقد ارسى المغفور له وصفي التل اسس هذه الوحدة من جـديد في وقت كانت مصابه به بشرخ خطير وقد وصل تمسكه بشعار الوحدة الوطنية الى درجة ترقى الى مستوى التمسك بالحياة ذاتها فلقد كان يعلم رحمه الله بفكره الثاقب المستنير اي خطر يكمن في بث روح النعـرة الاقليمية واي خطر يمكن ان تنتج عن ذلك في المدى القريب والبعيد على السواء . ولم يكن تمسكه بهذا الشعار الخالد مقتصراً على القول دون الفعل ، بل لقد عالج جميع الثغرات التي نجمت عن الاحداث الدامية التي سببتها احداث ايلول بشكل خاص وما تبعتها من احداث دموية اخرى في الاشهر التالية لذلك وبروح المسؤولية المتناهية في الاخلاص لم يترك خطة واحدة تمر دون ان يضع هذا الشعار في موضع التجسيد الفعلي ، والتطبيق العملي . ولم تمض بضعة اشهر حتى احس كل مواطن في هذا البلد بانه آمن على نفسه وماله وعرضه : وبهتت صورة تلك النعرة التي كادت في يوم من الايام ان تغطي على كل قضية مصيرية تنتظر الحل والجواب الحاسم ، ولم يعد هناك من مجال حتى للحديث عنها بعد ان لمس المواطنون جميعاً الطريقة المثلى التي عولجت فيها تلك النعره وتم استئصالها قبل ان يعم خطرها ويستفحل شرها .

ان الايدي الآثمة التي امتدت برصاصاتها الغادرة الى وصفي التل كانت تريد ان تقتل في شخصه تلك الوحدة التي جاهد المرحوم من اجل اقامة صرحها عالياً بحيث لا تتأثر بالفعل ولا بردات الفعل ولم تكن تعلم تلك الايدي القذرة ان غياب وصفي لن يفت في عضدنا او يهزم من نفوسنا تلك العقائد السمحة التي حاول ترسيخها وتعميقها لتصبح قادرة على مواجهة الصعاب بلغت ما بلغت .

لقد عبر الشعب بكامل فئاته عن حزنه العميق على استشهاد رئيسه ، ولم ينس شعبنا في الضفة الغربـية الجريح تلك المآثر الخالدة التي كان يتمتع بها الرئيس الراحل وتلك الخسارة الفادحة التي لحقت به نتيجة لـغيابه ، وسوف يذكر شعبنا على مدى السنون والايام جهاد الرئيس الراحل في سبيل تمتين وحدة الاردن وتعميـق اسس الوحدة الوطنية ، ولن يعير التفاته واحـدة الى اولئك القابعين في جحورهم الخائفين المرتجفين ، لانه شعب قد صمم على الحياة حتى لو كلفه ذلك ان يقدم في كل يوم شهيداً .

## وقفة على ضريح الفقيد وصفي التل – تتمة

| | |
|---|---|
| يـا حسـين العظيم صبرا جميـلا | يا مليـل الغزاة والشهـداء |
| كـن كمـا كنت هازئـا بالرزايا | باسـم الثغر في اشـد البلاء |
| قـد قضى الله ان نفـارق وصفـي | فلتكـن راضيـاً بحكـم القضاء |
| نحـن يا سيدي جميـعاً ، شبابـا | وكهولا ، مـن جندك الاوفيـاء |
| سـر بنـا حيثمـا تشاء فـأنـا | قـد عقـدنا عليك حبـل الرجاء |

* * ******

| | |
|---|---|
| يـا بني الضفتـين يـا اهل وصفي | كفكفـوا الدمع واخلدوا للعزاء |
| ان وصفي بنى اسـاس اتحـاد | وعليكـم اتمـام هذا البنـاء |
| ان وصفي ارسى دعـائـم امـن | فأحرسوهـا مـن عابثي الغوغاء |
| وحـدوا صفكـم وسيروا جميعـاً | مـن وراء الحسين نحو العـلاء |

* * * * ***

| | |
|---|---|
| يـا ابـا مصطفى تعبت كثـيراً | فاسترح مـن بعـد طول العناء |
| قـم قريراً في جنـة الخلـد وانعـم | في جوار الابـرار والاتقيـاء |
| قر بـالا واهنـأ وكـن مطمئنـاً | اننـا سالكـون درب البنـاء |
| سيظـل الحسـين يبـني ويمضـي | في طريق الاجـداد والابـاء |
| وسيبقـى الاردن صـرح صمود ، | في وجـوه الطاغـين والاعـدا |
| وسيبقـى الاردن غـاب اسود | ومنار الهـدى وكهف الرجـا |
| وسيبقـى الاردن جيشـاً وشعباً | يمنحـون الحسين صدق الولاء |

## برقيات تعزية بلاستشهاد رئيس الوزراء

عمان – وأأ – تلقى دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء برقيات تعزية باستشهاد دولة المغفور له السيد وصفي التل من نائب رئيس جمهورية الصين الوطنية – رئيس وزرائها وزير خارجيتها – ورئيس غرفة صناعة عمان والسيد رشدي المعلوف ومن رئيس اللجنـة الدولية للصليب الاحمر في جنيف

وأعرب مرسلو هذه البرقيات عن تمنياتهم لدولة رئيس الوزراء بالتوفيق في خدمة الاردن في هذه الظروف الصعبة .

# هل دماء العرب محللة ودماء الأعداء محرمة ؟!!!

اعداؤنا الصهيونيون يرتكبون جرائم قتل فردية وجماعية ضد شعبنا العربي . يدبر لها ويخطط حفنة من زعماء الارهاب والأجرام أمثال بن غوريون ، وجولدا مائير ، وديـان ، وآلون ، وباريلف ورابين ... وغيرهم .. هذه المجموعة... تجوب العالم بأسره شرقاً وغرباً وشمالا وجنوباً تبحث عن الاموال وتحيك الدسائس والمؤامرات وليس لها هـدف سوى قتل العرب ، والكيد للعرب ، وتدمير كل ما هو عربي في العـالم وعلى كـل ارض عربية . . .

هؤلاء الاعداء يسرحون ويمرحون في المطارات والقصور والفنادق الكبرى وفي ردهات المؤتمرات الـدولية في باريس ولندن ونيويورك وواشنطن وجنيف وزيوريخ وروما وحيفا ، ويافا وتل أبيب والقدس ، وغيرها من عواصم ومدن العالم .

هؤلاء الاعداء في حلهم وترحالهم وبتاريخهم المثقل بجرائـم القتل ضد العرب لايخشون رصاصة، ولايخافون اغتيالا ، ولا يرهبون من اي عمل انتقامي؟

والا فأي زعيم من زعماء العدو الصهيوني قتل حتى الان بيد عربية ؟ ولو تطلعنا الى التاريخ العربي المعاصر وتتبعنا صفحة الاغتيالات فيه لما وجدنا أي أغتيال لزعيم عربي كان بأيد أجنبية ، وانما كانت الرصاصات القـاتلة تخرج من الايدي العربية ؟

فلقد اغتيل الملك عبدالله بيد عربية ثم كان مقتل هزاع المجالي وقبل ذلك رياض الصلح الزعيم اللبناني المعروف واخيرا جاء استشهاد وصـفي التل في القاهرة . . . بأيد عربية مـستظلة في صفوف الثورة الفلسطينية .

فهل جاء مقتل وصفي نتيجة نضاله من اجل القضية الفلسطينية ؟ لقد بدأ وصفي حياته النضالية في فلسطين وعرفته ربوعها وعرفه اهلها .

لقد جاء مقتل وصفي نتيجة تآمر خطط له في الخفاء بفكر صهيوني لئيم يتلاعب في اوساط المنظمات الفلسطينية بل نكاد نجزم بوجود صهيونيين حقيقيين عاملين في اوساط المنظـمات أمثال ( كوهين ) لقد وضح من التحقيق ومما نشرته الصحف اللبنانية ان واحداً من المتآمرين من قتلة وصفي كان يتعاطى الدعارة السرية ويتاجر بالمومسات والحانات وأعمال التهريب.

عجباً ترى هل هذه نهاية الثورة الفلسطينية في استخدام الشباب ؟ ترى هل أصبح أبطال الثورة من هذا الصنف من الناس . أم ان ابطال الثورة أصبحوا عصابات مـن المهربين والحشاشين والقتلة مصاصي الدماء ؟

فاذا كانت هذه هي الحقائق التي أوضحتها التحقيقات الأولية لمقتل دولة المغفور له الرئيس وصفي التل . .

ترى أين اضحت الأهداف التي تدعي المنظمات حملها والعمل من أجلها؟ لقد ضلت الطريق ، وسارت في متاهات عمياء ارادها لهـا المخططون الصهيونيون أن تسير فيها . . . .

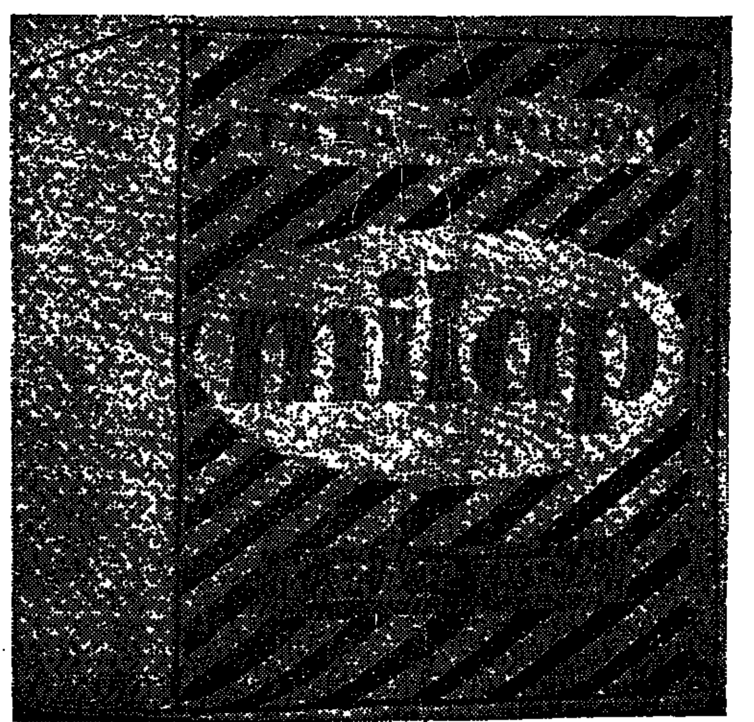
## عنصر الزمن في بناء الحياة – تتمة

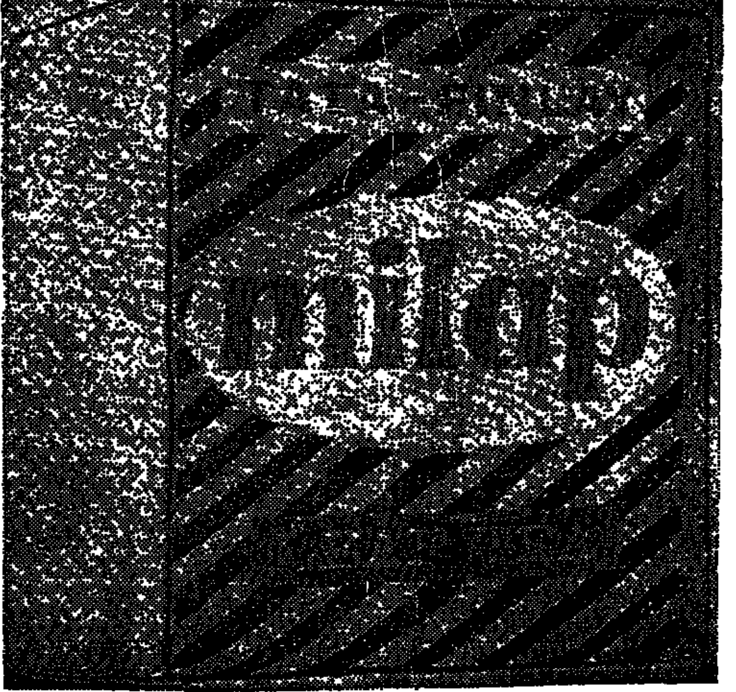
وأكثر من هذا فقد جعل الله تعالى الزمن في مواجهة الانسان ، كائناً ذا وجود محس ، يلقاه المرء في وجود مختلفة ، كما يلقى وجـوه الناس، ويتعامل معهم آخذا ومعطياً بل وأكثر من هذا أيضاً ، فان الله سبحانه أضفى على الزمن من التقدير والتكريم ما لم يكن لكائن مثله ، فأقسم سبحانه به لا في ذاته جملة واحدة ، بل بأجزائه جزءاً جزءاً ، فأقسم جل شأنه بالليل والنهار ، والفجر ، والصبح والضحى والعصر ، والشفق . وفي هذا ما فيه من تعظيم شأن الزمن وتقدير كل جزء منه

ومن عجب أن يكون هذا شأن شريعتنا في احترام الزمن وتقديرهـا لكل آنة من آناته ، ثم لا نجد في محيط امتنا – افرادا ، وجماعات وشعوبا – الا امتهانا للزمن ، وقتلا للوقت واهداراً لحرمتـه ، في غير تحرج اومبالاة ! !

وان آفة ما تعانيه امتنا من تخلف عملي وعقلي ، ونفسي ، هو كامن في هذا الذي بيننا وبين الزمن من غفلـة وجفاء فتضيع ايامنا هباء ، وتنهب اعمارنا في سكرة من غفلة وذهـول

ان بناء الحضارات في الامـم المتحضرة قائم في صميمه على عنصر الزمن ، وان كل لبنة في هذه الحضارات هي جزئيات وآنات من الزمن الحي، قام عليها هذا الصرح العظيم لمدينـة العصر ، وتخلقت منها الخلايا الحيـة القوية المحركة لعظائم الاعمـال ، وروائع المنجزات .



# الباكستان..!

اعداد : الرائد الركن احمد فتوح العمري

مشكلة الباكستان والهند التي تشدأنظار العالم اليها اليوم ، ولا تكاد نشرة أخبار تخلو منها هي صراع بين عقيدتين : عقيدة الاسلام من جهة ، وعقيدة البوذية من جهة أخرى .

ولذا تقدم هذه الدراسة عن دولةباكستان المسلمة مع مقارنة بين قوى الدولتين العسكرية لنبين للقاريء الكريم كيف ان سلاح العقيدة أقوى من كل الاسلحة ولنا في قوله تعالى برهان علىذلك « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » صدق الله العظيم .

## لمحة تاريخية

● • باكستان بلاد عريقة في القدم يرجع تاريخها الى ما قبل المسيح بثلاثة آلاف سنة وقد دلت الاكتشافات الأثرية في باكستان الغربية على وجود مدنيات قديمة سادت المنطقة في هذه الفترة . وفي باكستان الشرقية دلت الاكتشافات عن وجود معبد بوذي قديم يعود تاريخه الى ما بين القرن الثامن والقرن الثالث عشر بعد المسيح ، بينما دلت الإكتشافات الأثرية في« باهستان غار » على آثار العهد المغولي .

● • قبل ولادة المسيح ب ٢٥٠٠ سنة غزا الآريون شبه القارة الباكستانية الهندية ثم حل محلهم الفرس في القرن السادس قبل الميلاد ، وجاء بعدهم الأحتلال اليوناني عام ٣٢٧ ق.م بقيادة الإسكندر الكبير .

● • في عام ٧١٢ بعد الميلاد فتح البلاد القائد العربي المسلم محمد بن القاسم ونزل مع رجاله أول ما نزل في المكان الذي تقيم عليه مدينة كراتشي اليوم . وقد إستوطن المسلمون تدريجي هذه الارض مع مرور الزمن وأثروابثقافتهم في حياة البلاد وصبغوها بحضارتهم ومعتقداتهم خلال قرنين من الزمن ، ثم بدأ الفتح الاسلامي للبلاد من آسيا الوسطى في عام ٩١٢ ميلادية واستمر المسلمون يحكمون شبه القارة طيلة ثمانية قرون من مقرهم في دلهي .

● • إستولى الإنكليز على البلاد في القرن الثامن عشر وحكموها مئتي سنة . وفي أواخر القرن التاسع عشر قام السيد أحمد خان ورفاقه بحركة وطنية ضد الاحتلال الأجنبي . وفي عام ١٩٣٠ تبنى الفيلسوف الكبير محمد اقبال فكرة تأسيس وطن قومي للسكان المسلمين ثم تبنت الرابطة الاسلامية هذه الفكرة رسمياً في إجتماع عقدته بلاهور عام ١٩٤٠ . وهكذا برزت دولة باكستان الى الوجود بتاريخ ١٤ آب ١٩٤٧ . ومنذ وفاة القائد الأعظم وزعيم لياقت علي خان تدهورت الاحوال في البلاد واضطربت فيها الأمور الى ان جاء يوم ٧ تشرين أول ١٩٥٨ حين قاد الرئيس محمد أيوب خان سفينة الخلاص وقام بحركته المباركة فعادت الامور الى نصابها وبزغ فجر جديد من الاستقرار على باكستان وبوشر العمل ببرنامج واسع للاصلاح وفي عام ١٩٦٢ ألغيت حالة الطواريء في البلاد ونشر الدستور الجديد الذي نص على وجوب تأليف حكومة رئاسية وانتخاب جمعية تأسيسية في البلاد .

## المساحة والموقع الجغرافي

● • تتألف باكستان من جناحين ( باكستان الشرقية وباكستان الغربية) يفصل بينهما مسافة ١٠٠٠ ميل من الأراضي الهندية . وتبلغ المساحة الكلية لها ٣٦٥٫٥٢٩ ميلا مربعاً.والجناح الغربي مساحته ٣١٠٫٤٠٣ أميال مربعة ويحده من الشمال مقاطعتا « جمو » و« كشمير » المتنازع عليهما . وبحر العرب من الجنوب وايران وأفغانستان من الغرب والشمال الغربي . وأما القسم الشرقي فتبلغ مساحته ٥٥١٢٦ ميلا مربعاً يحيطه من الغربوالشمال الهند ومن الشرق بورما ومن الجنوب خليج البنغال.

## السكان

● • يبلغ عدد سكان الباكستان حوالي ١٢٨ مليون نسمة يشكل المسلمون الأغلبية الساحقة فيما بينهم . والسكان موزعون حسب النسبة التالية :

| | |
|---|---|
| أ • مسلمين | ٨٥٪ |
| ب • هندوس | ١٣٫٩٪ |
| ج • مسيحيون ويهود | ٠٫٨٪ |
| د • بوذيون | ٠٫٣٪ |

● • اللغة الرسمية في البلاد هي الانكليزية وهناك لغات قومية مثل الاردية والبنغالية والبنجابية والسندية والبالوشية والكشميرية وغيرها من اللغات الأقليمية . وتحاول الحكومة الباكستانية تطوير اللغتين القوميتين الأردية والبنغالية وقد أنشأت مجالس لتطوير هاتين اللغتين في البلاد وإنجاز قاموس شامل للغة الأردية .

## نظام الحكم

● • إن نظام الحكم القائم في الباكستان هو النظام الفدرالي على أساس النظام الاتحادي . فنظام الديموقراطيات الاساسية الذي قدمه الرئيس محمد أيوب خان للشعب الباكستاني عام ١٩٥٩ هو من أبرز المظاهر السياسية في الحكومات المستقلة . لانه يعتمد على أساس أن يحكم الشعب نفسه بنفسه وأن يعطى الشعب الفرصة لتطوير مجتمعه عن طريق التعاون بين مختلف قطاعاته . وبموجب النظام أنشئت مجالس بلدية وقروية عددها ٨٠٠٠ مجلس يمثل كل منها عشرة آلاف مواطن وينتخب كل ألف من هؤلاء ممثلا عنهم في المجالس الاتحادية فيبلغ مجموع هؤلاء الاعضاء المنتخبين ثمانين ألفاً وهم يقومون بواجبات الخدمة الاجتماعية من جهة ومن جهة أخرى يشكلون الهيئة الانتخابية لرئيس الجمهورية ولاعضاء المجلس الوطني .

● • ينص الدستور الباكستاني على قيام حكومة مركزية ومجلس تشريعي هو مصدر جميع القوانين ، وقضاء مستقل لتفسير القوانين وتطبيقها . ويعرف المجلس التشريعي المركزي باسم الجمعية الوطنية وهي تتألف من ١٦٥ عضواً ينتخب نصفهم من باكستان الشرقية والنصف الاخر من باكستان الغربية ولكل جناح من جناحي باكستان مجلسه التشريعي الخاص به الذي يطلق عليه الجمعية الإقليمية . وهو يتألف من ١٥٥ عضواً . وينتخب أعضاء ورؤساء المجالس لمدة خمس سنوات .

## العواصم والمدن الرئيسية

● العواصم

أ • اسلام أباد العاصمة الجديدة لباكستان بدلا من كراتشي .

ب • داكا عاصمةباكستان الشرقية كما أنها العاصمة التشريعية للبلاد .

ج • لاهور عاصمة باكستان الغربية

● المدن الرئيسية

أ • باكستان الغربية . كراتشي، حيدر أباد ، لاهور ، مولتان، راولبندي بيشاور، كويتا .

ب • باكستان الشرقية . داكا ، شيتاكونغ، سيلهيت ، خولنا.

● الشؤون الخارجية

٢٢ • من الامور التي لا يجهلها أحد ان الموقع الجغرافي لاي بلد يلعب دوراً كبيراً بارزاً في سياسته الخارجية. فيما يتعلق بباكستان يبدو هذا واضحاً تماماً . ذلك أن باكستان تقع بين الشرق الاوسط وجنوب آسيا . وهي بهذا تتمتع بموقع استراتيجي فريد. انها مقسومة الى قسمين يفصل بينهما ألف ميل من الأراضي الهندية . ويجاور حدودها أراضي ثلاث دول كبيرة مجاورة هي الاتحاد السوفيتي،والصين، والهند .

● • يربط بين باكستان وكل من الاتحاد السوفيتي والصين والولايات المتحدة والبلاد الاسلامية والبلاد العربية علاقات طيبة سنبحث كلا منها على حدة.

أ • الولايات المتحدة . تعود علاقات باكستان مع الولايات المتحدة الى الفترة الاولى من الاستقلال. فقد كانت أكبر دولة ساهمت في مشاريع التطور الباكستانية . وقد وقعت بينهما اتفاقية دفاع مشترك خلال عام ١٩٥٤–٥٥ ولكن هذه الإتفاقية قد ألغيت بعد حرب ١٩٦٥ بين الهند وباكستان.

ب • المملكة المتحدة.وتعتبر الباكستان بالنسبة لها من ضمن دول الكومنولث

ج • الصين : من المعلوم لدينا بأن هناك عداء بين الصين والهند وكذلك بين الهند وباكستان ويكفي لتفسير مدى العلاقات بين باكستان والصين ( عدو عدوي صديقي ) .

د • الاتحاد السوفيتي : خلال السنوات الاخيرة حققت باكستان علاقات مع دول أوروبا الشرقية الاشتراكية تقدماً محسوساً ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي ورومانيا ويوغسلافيا. وهي تعتمد الآن في قسم من تسليحها على الاتحاد السوفيتي وخصوصاً بعد أن فترت العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية على أثر حظر ارسال الأسلحة الأمريكية الى كل من الهند وباكستان بعد حرب ١٩٦٥ .

ولكن موقف الاتحاد السوفيتي بالنسبةللازمةالحاليةاظهر تغييرا واضحا

ه • العالم الاسلامي : بالنظر الى الوضع السياسي – الجغرافي لباكستان وتراثها العقائدي فان لها ارتباطاً تاريخية قوية مع العالم الاسلامي ولقد حرصت باكستان منذ ظهورها كدولة مستقلة الى إقامة أوثق العلاقات مع العالم الاسلامي .

و • الدول العربية : إن الروابط التي تشد باكستان الى الاقطار العربية قديمة العهد تعتمد على الدين المشترك والثقافة والتقاليد المشتركة . ولقد دعمت باكستان دائماً قضية فلسطين الحقة ودافعت دائماً عن القضايا العربية خارج الامم المتحدة وداخلها . وساندت الاماني المشروعة للدول العربية مثل حق الجزائر والمغرب وتونس وليبيا في الاستقلال والتقدم والوحدة. وخلال الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وبعدها قدمت باكستان دعمها الكامل وغير المشروط للقضية العربية وشجبت العدوان الاسرائيلي، وخلال الدورة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٦٧ ، كانت باكستان إحدى الدول التي رعت قرار الدول الإفرو–آسيوية الذي يدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

كما أن باكستان رعت في نفس الدورة قرارين حول القدس ، وقراراً ثالثاً حول نفس الموضوع في مجلس الأمن في أيار ١٩٦٨ . وتواصل دعم الدول العربية بكل قوتها داخل الامم المتحدة وخارجها .

### نزاعها مع الهند

● • من المعروف أن نزاع باكستان الرئيسي مع الهند بسبب قضية كشمير ففي كشمير تزيد نسبة المسلمين على ٧٧٪ من عدد السكان وهي متصلة بباكستان من ثلاثة جوانب كما أنها تشمل على منابع الأنهار الثلاثة التي تصب وتروي أجزاء واسعة من باكستان الغربية وهي مرتبطة بباكستان جغرافياً وعرقياً واقتصادياً وعقائدياً . وعلى الرغم من ذلك فان الهند تحتل الجزء الأكبر من هذه الولاية بصورة غير مشروعة وبذلك تحبط جميع الجهود لاجراء إستفتاء لتسوية النزاع الناشب حولها . وقد حدث لغاية الآن حربان من أجلها كان آخرها عام ١٩٦٥ عندما تدخل مجلس الامن وأوقف القتال وبينما يتوصل الطرفان الى حل سلمي للموضوع والذي لا يزال بدون حل لغاية الآن .

وقبل حوالي ثلاث سنوات جاءت مشكلة البنغالداش وضرب العواصي الذي يرأسه مجيب الرحمن والذي أخذ يطالب بالغاء الحكم العسكري في البلاد واجراء انتخابات او الإنفصال بباكستان الشرقية عن الغربية . وتطورت المشاكل بينه وبين الحكومة الباكستانية وزادت شقة الخلاف . ومن المعلوم أنه ليس بالخفي أن الهند هي التي كانت تدعمه سراً وعلانية لصرف النظر عن مشكلة كشمير ولإضعاف مركز الباكستان فانتهت الأمور الى ما انتهت عليه الآنوهو الصدام المسلح بين الهندوالباكستان

## القوة العسكرية

● • في باكستان جيش قوي قوامه ٣٢٤ ألف موزع على الأسلحة الثلاث بالاضافة الى الجيش الشعبي الذي يبلغ عدده ٢٢٥ ألف .

ونظام الخدمة فيه تطوع .

هذا وقد بلغت ميزانية الدفاع لعام ٧٠–٧١ ٣٠٠٠ مليون روبية أي ما يعادل ٦٢٥ مليون دولار .

● • القوات البرية . مجموعها ٣٠٠ ألف من ضمنها ٢٥ ألف قطعات كشمير .

أ • المشاة –١١ فرقة مشاة بعض هذه الفرق فيها كتائب إستطلاع إما من مدرعات م ٢٤ شافي أو دبابات خفيفة م ٤١

ب • الدروع . حوالي ٨٠٠ دبابة فرقتين دروع ولواء مستقل مزودة بدبابات م ٤ شيرمن م ٤٧ م ٤٨ باتون . وت ٥٩ دبابات صينية .

ج • المدفعية . لديهم ما يقارب ٩٠٠ مدفع من مختلف العيارات ٢٥ رطل و ١٠٥ ملم ، ١٥٥ ملمهاوتزر ذاتية الحركة وصواريخ كوبري ضد الدبابات . ولواء مقاومة طائرات

البحرية . مجموعها حوالي ٩٥٠٠ رجل وتتألف من :

أ • غواصة ٤ .

ب • مدمرة ٣ .

ج • سفينة حراسة ٣ .

د • فرقيطة سريعة ٢ .

ه • قوارب دورية ٤ .

و • كاسحة ألغام ٨ .

ز • قوارب دورية صغير(دون ١٠٠ طن ) ٢ .

ح • زورق دورية سريع( دون ٥٠ طن ) صنع صيني ٤٠ لم تكتمل بعد.

القوة الجوية . يبلغ مجموعها حوالي ١٥ ألف رجل و ٢٧٠ طائرة مختلفة وهي :

أ • سرب طائرات قاذفة خفيفة إليوشن ٢٨ .

ب • سربان قاذفة خفيفة كامبيرا.

ج • سبعة أسراب قاذفة مقاتلة معترضة ف ٨٦ .

د • خمسة أسراب قاذفة مقاتلة معترضة ميغ ١٩ .

ه • سرب مقاتل معترض إستطلاع ميراج .

و • سرب معترض ستار فايتر ف ١٠٤أ .

ز • طائرات نقل ١٦ .

ح • طائرات تدريب مختلفة الانواع ٨٠ .

ط • طائرات هليوكبتر مختلفة[illegible].

## ( الهند )

عدد السكان ٥٥٠ مليون .

مجموع القوات المسلحة ٩٣٠ ألف متضمنة القوات النظامية وقوات الامن وحرس الحدود والجيش الشعبي .

القوات البرية :مجموعها ٨٠٠ألف

أ • المشاة .

١ • فرقة مشاة عادية ١٣ .

٢ • ألوية مشاة عادية مستقلة ٦.

٣ • فرقة مشاة جبلية ١٠ .

ب • الدروع . حوالي ١٢٠٠ دبابة و ٣٥٠ مدرعة خفيفة ١ فرقة مستقلة ١ .

ج • المدفعية . حوالي ٣٠٠٠ مدفع مختلف ٢٥ رطل و ١٠٠ ملم و ١٣٠ ملم و ٢٠ وحدة مقاومة طائرات .

القوات البحرية. يبلغ مجموعها العام ٤٠ ألف تقريباً .

أ • حاملة طائرات ١ .

ب • غواصة ٤ .

ج • طراد ٢ .

د • مدمرة ١١ .

ه • فرقطة ضد الغواصات[illegible] .

و • فرقطة ضد الجو ٣ .

ز • زورق دورية ١٩ .

ح • كاسحة ألغام ٦ .

ط • سفينة إنزال ١ .

ي • زورق إنزال .

القوة الجوية . يبلغ مجموعها حوالي ٩٠ ألف تقريباً و ٦٢٥ طائرة مختلفة وهي كما يلي :

أ • سرب قاذفات خفيف ( كامبيرا ) ٣ .

ب • سرب قاذف مقاتل( ٤ ) .

ج • سرب قاذف مقاتل( ماروت) – ٢ .

د • سرف قاذف مقاتل ( هنتر ) ٦ .

ه • سرب معترض ميغ ٢١–٦ .

و • سرب معترض( جانت) ٨

ز • سرب إستطلاع ( كامبيرا)١ .

ح • سرب إستطلاع تعبوي ( فامبير ) ٢ .

ط • سرب استطلاع بحري .

ي • عدد من طائرات الهليوكبتر .

ك • صاروخ سام ٢ ضد الجو٥.

ل • سرب تدريب مختلف الانواع٧

# الوجوه الكالحة .. لن تستطيع الأيقاع بيننا وبين سوريا ولبنان

في الوقت الذي كانت فيه كل الاردنيات يشهقن من حرارة البكاء ، في الوقت الذي جف دمعهن فبكين دماً على فقد ابن الاردن البار وصفي التل في الوقت الذي شعر العالم دون استثناء مع الاردن في حزنه وأساه أطلت علينا في لبنان وسوريا الشقيقتين وجوه تعبر عن التشفي والكراهية بتحريض من عناصر الجريمة والارهاب حتى أن بعض الصحف التي تكتب باللغة العربية تبنت هذه الوجوه وابرزت تشفيها وحقدها وروح الاجرام التي تطل من أعماق وحشيتها وجاهليتها .

وعزاؤنا أمام هذا الموقف الحقير من هذه القلة المحمومة بالحقد الاسود أن الغالبية العظمى من أبناء امتنا العربية خصوصاً في سوريا ولبنان تحتقر الجريمة والمجرمين وأن رؤساء الدولتين وجميع القادة فيهما شجبوا الجريمة واستنكروا بشاعتها واحتقروها وعبروا عن ذلك في برقياتهم الى جلالة القائد الأعلى وللحكومة وللشعب الاردني ضد تلك الجريمة النكراء .

الا ان هذه الوجوه الكالحة تمادت في حقدها وحقارتها وأخذت تنشر الاكاذيب السوداء للوقيعة بين الاردن وبين تلك الدول الشقيقة فقالت عن وجود رجال المخابرات الاردنية في سوريا ولبنان بقصد ارتكاب اعمال مخلة بالقانون فيها ، وعزاؤنا هنا ايضا ان هذه الاكاذيب تفضح نفسها بنفسها وأن الاردن الذي وقف دائماً وسيقف من سوريا ولبنان موقف الاخوة والمودة والتعاون التام لن يفكر حتى مجرد التفكير في الاقدام على أي عمل مهما كان يسيء من بعيد أو قريب الى العلاقات الأخوية والاخلاص العميق الذي يشعر بهالاردن نحو الدولتين الشقيقتين .

ومن هذا المنطلق الاخوي بالذات لا بد لكل اردني من أن ينظر بعين الحب العظيم والاخلاص العميق للبنان وسوريا وأن يذكر ويذكر بالدرس القاسي الذي تعلمه نتيجة لتمادي هذه الوجوه الكالحة في مواقفها الاجرامية على أرضه وضمن حدود بلاده وبين النساء والاطفال والشيوخ في اوساط شعبه .

كان الاردن، الاردن كله محتل، وكان يرزح مأسوراً تحت فوهات الرشاشات والالغام والسيارات المسلحة ومدافع مقاومة الدبابات والمورتر ونقاط قطع الطرق والمراكز المحصنة بالاسمنت المسلح ومستودعات الذخيرة بين البيوت وفي الشوارع وعلى الروابي والهضاب والطرق الرئيسية وحول مواقع الجيش ودوائر الدولة وحتى المدارس والجوامع والكنائس ولا بد أن سوريا تعرف ذلك وأن لبنان يعرف ذلك ، ولكن الذي لا نعرفه نحن هو الى اي مدى وصل الحال في سوريا ولبنان الآن ونرجو الله ان لا يكون جزءاً واحداً من الف من الذي وصلنا اليه في الماضي .

لقد وصل الارهاب الفكري والسياسي والاجرامي وارهاب الرشاشات والمدافع والالغام حداً غيب حكم القانون والنظام وحكم الحكومات والمؤسسات الدستورية عن ربوع المملكة حتى ان القوات المسلحة الاردنية منعت من دخول عاصمتها ومن الحركة من أي مكان الى مكان دون تدخل واثارة بل واستخدام الاسلحة ضدها من قبل المجرمين وقطاع الطرق ونرجو ان لا يصل امر سوريا ولبنان الى جزء من الف من الذي فرض علينا في الماضي نحن هنا في الاردن

لم يكن الطفل في الاردن قادراً على النوم ولم يكن الاب في الاردن قادراً على التفكير في ارسال ابنه للمدرسة ولم تكن الأم قادرة على الحركة داخل اسوار بيتها بل وصل الامر الى انحصار كل عائلة في غرفة تحت الارض في كل بيت ونرجو الله ان لا يصل امر سوريا ولبنان الى جزء من مليون مما عاناه اطفال وآباء وامهات الاردن .

كانت دمشق في يوم من الايام قلب العروبة النابض بالفكر العربي الأصيل والتقاليد العربية العريقة ومباديء الأخوة العربية والصدق العربي كانت قبلة المؤتمرات والزوار ومركز الثقل في اللقاءات والندوات العربية الشاملة حيث حرية الفكر والرأي وتبادل الخير والبركات ، وكانت بيروت حتى وقت قليل مركزاً عربياً ودولياً لمثل ما كان في سوريا ونرجو من الله ان لا يحرم سوريا ولا لبنان من كل الذي كان لهما من عطاء الله وجهاد أبناء سوريا ولبنان وصدق وطنيتهم .

واذا جعل المجرمون القاهرة على ما هي عليه من قوة ومنعة مسرحاً لابشع جريمة في احرج وقت وأخطر مرحلة فأي رادع يمنعهم من ارتكاب جرائم أبشع فيها وأخطر ضد أي من قادة سوريا ولبنان وضيوفهم ونحن نرجو الله من أعماق قلوبنا ان يمنع عن سوريا ولبنان ما فرض على القاهرة من قلق وخوف على المستوى المحلي والعالمي مما أفقدها مركزها الذي كانت عليه نتيجة للجريمة الوحشية التي وقعت على أرضها الآمنة .

سوريا عزيزة علينا ولبنان عزيز علينا ولن تجد سوريا ولن يجد لبنان عندنا ومنا الا الأخوة والصدق والاخلاص والمحبة ولن نحيد عن موقفنا هذا ابداً .

ومع كل الاحترام والمحبة والمودة والاخلاص الى سوريا ولبنان نقول اننا لا نعرف ولن نتدخل بأي اسلوب مهما كان في أي شأن من شؤون سوريا ولبنان ولكننا يجب علينا ولن نتردد لحظة واحدة من ان نرجو الله ان يجنب لبنان وسوريا ما أصابنا من أصحاب الوجوه الكالحة والمنافقين لهم والخائفين منهم وان تكون دعوتنا هذه مقبولة قبل فوات الاوان فتتعلم سوريا ويتعلم لبنان من الدرس الذي عرفناه ودفعنا ثمنه بالدم

إننا نرجو من اخوتنا في سوريا ولبنان ان يتأكدوا اننا نتمنى من اعماق قلوبنا ان تستطيع سوريا ويستطيع لبنان المحافظة على سيادتهما واستقلالهما وحريتهما وحرية حكوماتهما في إتخاذ كل اجزاء نابع عن ارادتهما في سبيل أمن واستقرار وتقدم البلدين الشقيقين دون تدخل أي أحد أو اية دولة او أية جهة ودون تعرض للارهاب الفكري أو النفسي أو السياسي ونرجو الله قبل ذلك وبعده أن لا تسيل قطرة من دم لبناني او سوري في سبيل ذلك.

## قسم الاعلام الزراعي يصدر

عمان — وأأ — أصدر قسم الاعلام الزراعي بوزارة الزراعة عددا خاصا من نشرته الاخبارية الشهرية بعنوان دولة المغفور لهالمزارع الشهيدوصفي التل

وقد أشادت افتتاحية العدد بمواقف الرئيس الراحل وصفي التل وبالجهود التي بذلها دولته لدعم الزراعة في الاردن وتطويرها .

وقد تضمن العدد الحديث الذي أفضى به دولة المغفور له الشهيد البطل وصفي التل خلال الندوة التلفزيونية التي نظمت مؤخرا للحديث عن مشاكل الزراعة في الاردن وطرق تطويرها وتحسينها ، كما تضمن العدد مجموعة من الصور التي تمثل الرئيس الراحل خلال قيامه بتأدية العديد من النشاطات الزراعية .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة
الاردنية